اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي

 الجمعية العامة للدول الأطراف في الاتفاقية

الدورة السادسة

مقر اليونسكو، القاعة 2

30 ايار/مايو - 1 حزيران/يونيو 2016

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت:

تقرير الأمانة عن أنشطتها

|  |
| --- |
| الملخصتعرض هذه الوثيقة الأنشطة التي أنجزتها الأمانة خلال الفترة الممتدة من حزيران/يونيو 2014 إلى حزيران/يونيو 2016.القرار المطلوب: الفقرة 89 |

1. قامت الأمانة منذ تاريخ تقديم تقريرها السابق إلى الدورة الخامسة للجمعية العامة المنعقدة في حزيران/يونيو 2014 (الوثيقة ITH/14/5.GA/4.3)، بتقديم تقرير مفصّل عن أنشطتها في عام 2014 إلى اللجنة في دورتها التاسعة ([الوثيقة ITH/14/9.COM/6](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-6-EN_.doc)) وتقرير تراكمي عن أنشطتها خلال فترة العامين 2014-2015 إلى اللجنة في دورتها العاشرة ([الوثيقة ITH/15/10.COM/7.b](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-15-10.COM-7.b_EN.docx)). ويعرض هذا التقرير تحديثاً للتقرير السابق ويقدّم الأنشطة التي أنجزتها الأمانة خلال الفترة الممتدّة من حزيران/يونيو 2014 إلى حزيران/يونيو 2016.
2. يسعى هيكل هذا التقرير لعكس نطاق عمل الأمانة خلال الفترة التي يغطيها التقرير استناداً إلى إطار النتائج المعتمد ضمن برنامج المنظمة وميزانية 2014-2017 ([Document 37 C/5 Approved](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002266/226695e.pdf))، وبشكل أكثر تحديداً، مؤشرات الأداء الثمانية الواردة في النتيجة المنشودة 6 من البرنامج الرئيسي الرابع: تعزيز القدرات الوطنية واستخدامها لصون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار، عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2003 تنفيذا فعالا، كما هو مبيّن في برنامج نظام المعلومات المتعلق بالاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج الذي يدعم تطبيقها. ويشكّل هذا الهيكل الإطار الشامل لجميع أنشطة الأمانة، سواء كانت مموّلة من البرنامج العادي لليونسكو أو من مجموعة متنوعة من الموارد من خارج الميزانية. كما يتضمّن التقرير ملحقين مخصصين لمتابعة مراجعات وتقييمات مرفق الإشراف الداخلي.
3. ويتعيّن أن تجرى قراءة هذا التقرير بالتزامن مع الوثائق التالية: التقرير الذي قدّمته اللجنة إلى الجمعية العامة عن أنشطتها (الوثيقة ITH/16/6.GA/5)، والتقرير المالي لصندوق صون التراث الثقافي غير المادي التابع للاتفاقية الوارد في الوثيقة ITH/16/6.GA/9 والتقارير الدورية التي تقدّمها المديرة العامة إلى المجلس التنفيذي بشأن تنفيذ البرنامج الذي اعتمده المؤتمر العام (م ت/4).
4. مهام الأمانة وبنيتها وتركيبتها
5. تتمثّل المسؤوليات الأساسية التي تضطلع بها الأمانة في تقديم المساعدة للجنة وفي "إعداد الوثائق الخاصة بالجمعية العامة وباللجنة، وفي إعداد مشروع جدول أعمال اجتماعاتهما، "إعداد الوثائق الخاصة بالجمعية العامة وباللجنة، وفي إعداد مشروع جدول أعمال اجتماعاتهما، وفي كفالة تنفيذ قراراتهما" (المادة 10 من الاتفاقية).
6. وتتكوّن الشعبة منذ عام 2014 من وحدتين: وحدة تنفيذ البرنامج ووحدة سياسة بناء القدرات والتراث. وتوزّع المسؤوليات الإقليمية عرضياً بين الوحدتين، مع تعيين "موظفين إقليميين" لكلّ واحدة من المجموعات الإقليمية الست. وتم تعيين أمين جديد للاتفاقية يضطلع كذلك بمهمة رئيس الشعبة في كانون الثاني/يناير 2016.
7. وتُعنى وحدة تنفيذ البرنامج بالتحضير لاجتماعات الهيئتين الرئاسيتين للاتفاقية وعن ضمان عقدها ومتابعتها على نحو فعال. كما تهتمّ الوحدة بمعالجة الترشيحات لقائمتي الاتفاقية وطلبات المساعدة الدولية والمقترحات للإدراج في سجل أفضل ممارسات الصون التي تقدمها الدول الأطراف فضلاً عن طلبات اعتماد المنظمات غير الحكومية وتجيديها والتقارير الدورية. كما يندرج تنظيم اجتماعات مواضيعية وغيرها من العمليات التي تمكّن من التفكير في الاتفاقية وتطويرها في إطار مسؤوليات هذه الوحدة، إلى جانب التقارير الشاملة وتعبئة الأموال على مستوى خطّ العمل الرئيسي.
8. وتهتمّ وحدة سياسة بناء القدرات والتراث بتطوير الاستراتيجية العالمية لتعزيز قدرات الصون الوطنية وتنسيقها بهدف ترجمة مبادئ اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 إلى سياسات وبرامج على المستوى القطري. وتقوم الوحدة بالتالي بتنسيق عملية تخطيط وتنفيذ ورصد برامج بناء القدرات التي تنجزها الشعبة والمكاتب الميدانية والدول الأعضاء ووضع التقارير بشأنها. كما تضطلع بمهمّة تطوير مواد التدريب وإدارة شبكة من الميسّرين الخبراء وتحسين كفاءاتهم.
9. واعتباراً من هذا التاريخ، تضمّ الشعبة 13 وظيفة منشأة في إطار البرنامج العادي: منها 5 وظائف من فئة الخدمات العامة و8 من فئة الوظائف الفنية. ويضطلع أمين الاتفاقية أيضا بمسؤولية إدارة الشعبة؛ ويتولى مسؤول كل وحدة إدارة وحدته.
10. وقام قطاع الثقافة في منتصف عام 2014، كما هو مبيّن في الوثيقة [ITH/13/9.COM/6](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-6-EN_.doc) وطبقاً لخطة إعادة الهيكلة التي حظيت بموافقة المديرة العامة، بإنشاء مجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات بهدف تزويد أمانات الاتفاقيات كافة بإطار مشترك للموارد المجمَّعة لتلبية عدد من الاحتياجات المشتركة المرتبطة بالجوانب اللوجستية للاجتماعات النظامية، فضلاً عن الاتصال والتواصل والشراكات. وساعدت الوحدة منذ تأسيسها الشعبة في تنظيم الاجتماعات النظامية لا سيما في الجوانب اللوجستية وترتيبات السفر للمشاركين في الاجتماع إلى جانب المسائل الإدارية والإجرائية المرتبطة بالتعاون مع المراكز من الفئة 2 ومعالجة طلبات الرعاية واستخدام شعار الاتفاقية.
11. النتيجة المتوقّعة ومؤشرات الأداء
12. تتماشى أنشطة الأمانة مع [الاستراتيجية المتوسطة الأجل (2014-21)](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002278/227860e.pdf) التي تمتدّ على ثماني سنوات 2014-2021 والبرنامج والميزانية لفترة الأعوام الأربعة (2014-17) التابعة لليونسكو. ويتضمن البرنامج والميزانية المعتمدين لفترة 2014-2017 (37 م/5) محور عمل واحد : وهو دعم وتعزيز تنوّع أشكال التعبير الثقافي وصون التراث الثقافي غير المادي وتطوير الصناعات الثقافية والإبداعية - والذي تمّ وضع نتيجة منشودة لاتفاقية عام 2003 بشأنه: تعزيز القدرات الوطنية واستخدامها لصون التراث الثقافي غير المادي، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار، عن طريق تنفيذ اتفاقية عام 2003 تنفيذاً فعالاً. وطُوّرت مؤشرات الأداء الثمانية التالية لهذه النتيجة المنشودة:

النتيجة المنشودة 1 تمارس الهيئتان الرئاسيتان لاتفاقية عام 2003 حوكمة سليمة بفضل التنظيم الفعال لاجتماعاتها النظامية؛

النتيجة المنشودة 2 عدد الدول الأعضاء المتحصّلة على دعم التي تستخدم موارد البشرية ومؤسسية معزّزة في مجال التراث الثقافي غير المادي والتي تدمج التراث الثقافي غير المادي في السياسات الوطنية؛

النتيجة المنشودة 3 عدد خطط الصون، بما في ذلك تلك المتعلّقة بلغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار التي تطوّرها أو تنفّذها الدول الأعضاء؛

النتيجة المنشودة 4 عدد طلبات المساعدة الدولية المقدّمة والمنفّذة بشكل فعّال من طرف الدول الأعضاء والترشيحات المقدمة من الدول الأعضاء وأفضل الممارسات المقدمة من الدول الأعضاء والتي يتمّ تعميمها من طرفها ومن قبل أصحاب المصلحة الآخرين؛

النتيجة المنشودة 5 عدد التقارير الدورية بشأن تطبيق الاتفاقية على الصعيد الوطني المقدمة من الدول الأطراف والتي تفحصها اللجنة والتقارير التي تتناول قضايا النوع الجنساني وتصف السياسات الداعمة لإتاحة فرص متكافئة للوصول إلى الحياة الثقافية والمشاركة فيها؛

النتيجة المنشودة 6 ارتفاع عدد الدول الأطراف في الاتفاقية؛

النتيجة المنشودة 7 عدد المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص التي تساهم في تنفيذ البرنامج؛

النتيجة المنشودة 8 عدد أصحاب المصلحة المعنيين بتطبيق الاتفاقية الذين يسهمون بمعلومات في نظام إدارة المعارف.

1. ولا يكون قسط كبير من الخدمات التي تقدمها الأمانة – ولا سيما تلك المتعلّقة بتعزيز القدرات المؤسسية والمجتمعية لصون التراث الثقافي غير المادي على نحو فعال وزيادة الوعي بهذا التراث وأهميته ونشر المعلومات حول أفضل ممارسات الصون – ممكناً لولا الدعم الذي يوفّره خط الميزانية المعنون "الوظائف الأخرى للجنة" من خطة استخدام موارد صندوق التراث الثقافي غير المادي المعتمدة من الجمعية العامة. ووافق المكتب على استخدام الأموال التي خصّصتها الدورة الخامسة للجمعية العامة ([القرار 5.GA 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/5.GA/7)) لهذا الغرض (القرار [9.COM 2.BUR 1](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM_2.BUR-Decision-EN.doc)) بناء على اقتراح أدمج بالكامل مبادئ الإدارة القائمة على النتائج وتمّ التعبير عنه بنتائج ومخرجات ومؤشرات. وتربط الحواشي الواردة في هذه الوثيقة بين هذه المؤشرات ومؤشرات خطّ العمل الرئيسي.
2. وبهدف توضيح مؤشرات الأداء المحددة لقياس مدى تحقيق النتيجة المنشودة، يتضمّن السرد التالي معلومات نوعية وكمية على حدّ سواء.

مؤشر الأداء 1: تمارس الهيئتان الرئاسيتان لاتفاقية عام 2003 حوكمة سليمة بفضل التنظيم الفعال لاجتماعاتها النظامية

1. لعلّ دعم الأمانة لآليات الحوكمة التابعة للاتفاقية يتجلّى بأكبر قدر من الوضوح في المرحلة التي تسبق مباشرة انعقاد الجلسات الفعلية للجنة وللجمعية وخلال انعقادها، إلاّ أنّ الأمانة تضطلع بها طوال العام وغالباً ما تنجزها على مدى سنوات عدّة. على سبيل المثال، شملت الترشيحات التي فحصتها هيئة التقييم في عام 2015 ثلاثة ترشيحات تعود إلى عام 2012، وترشيح واحد يعود إلى عام 2013 وسبعة ترشيحات من عام 2014. وواصلت الأمانة، أثناء اجتماع هيئة التقييم لتقييم الترشيحات بهدف عرضها على اللجنة في دورتها العاشرة في عام 2015، معالجة الترشيحات المقدّمة التي يُحتمل أن يُنظر فيها في عامي 2016 و2017.
2. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير والتي تمتدّ على مدى 24 شهراً، نظّمت الأمانة 15 اجتماعاً نظامياً حضورياً وأربع تشاورات إلكترونية للمكتب[[1]](#footnote-1):

ستة لقاءات وأربع تشاورات للهيئتين الرئاسيتين:

* الدورة الخامسة للجمعية العامة للدول الأطراف في اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي (من 2 إلى 4 حزيران/ يونيو 2014)؛
* الدورتان التاسعة والعاشرة اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي (من 24 إلى 28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و من 30 تشرين الثاني/نوفمبر إلى 4 كانون الأول/ديسمبر 2015)؛
* ثلاثة اجتماعات لمكتب اللجنة (13 تشرين الأول/أكتوبر 2014 و 6 تشرين الأول/أكتوبر 2015 و4 كانون الأول/ديسمبر 2015) وأربع تشاورات إلكترونية للمكتب (حزيران/يونيو 2014 و تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و حزيران/يونيو 2015 وآذار/مارس 2016).

ستة اجتماعات للهيئات الاستشارية:

* اجتماع الهيئة الفرعية (من 1 إلى 5 أيلول/سبتمبر 2014)؛
* اجتماع الهيئة الاستشارية (من 8 إلى 11 أيلول/سبتمبر 2014)؛
* أربعة اجتماعات لهيئة التقييم (3 و 4 آذار/مارس 2015؛ من 15 إلى 19 حزيران/يونيو 2015؛ من 9 إلى 11 أيلول/سبتمبر 2015؛ ومن 10 إلى 11 آذار/مارس 2016).

ثلاثة اجتماعات للخبراء على النحو المطلوب من قبل اللجنة:

* اجتماع خبراء بشأن صون التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة على الصعيد الوطني، اسطنبول، تركيا (من 29 يوليو/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2014)؛
* اجتماع خبراء بشأن مدونة قواعد سلوك نموذجية للتراث الثقافي غير المادي، فالنسيا، إسبانيا (من 30 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2015)؛
* اجتماع خبراء بشأن تطوير آلية متابعة وتقييم لأنشطة بناء القدرات، باريس، فرنسا (من 1 إلى 3 حزيران/يونيو 2015).
1. وناقشت الدورة الخامسة للجمعية العامة، المنعقدة في حزيران/يونيو 2014 والتي شارك فيها أكثر من 600 مندوب ومراقب، 15 بنداً من بنود جدول الأعمال ومن البنود الفرعية على مدار 4 أيام، وانتخبت 12 عضواً جديداً في اللجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي واعتمدت تعديلات هامة على التوجيهات التنفيذية لتطبيق الاتفاقية، ولا سيما إنشاء "هيئة تقييم" (تضمّ 6 خبراء يمثلون الدول الأطراف في الاتفاقية غير الأعضاء في اللجنة و6 منظمات غير حكومية معتمدة) تتمثّل مهمتها في تقييم جميع الترشيحات والاقتراحات والطلبات المقدّمة لآليات التعاون الدولي التابعة للاتفاقية.
2. وكانت الدورة التاسعة للجنة المنعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 في مقر اليونسكو الأكبر على مرّ التاريخ إذ شارك فيها أكثر من 1070 مندوباً من 138 بلداً. ورحبت اللجنة عند فحص 29 بنداً من بنود جدول الأعمال، بما في ذلك البنود الفرعية، على مدار 5 أيام بالتقدم الكبير المحرز في تطبيق الاتفاقية وأعربت عن تقديرها للاستراتيجية العالمية لبناء القدرات التي وضعتها اليونسكو بهدف دعم الدول والجماعات في جهود الصون التي تبذلها. ورغم تزامن الدورة العاشرة للجنة المنعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر 2015 مع مؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ لعام 2015 (الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ) الذي انعقد في باريس، إلاّ أنّها جمعت 476 مندوباً من 109 بلدان. ودرست اللجنة على مدار 5 أيام 30 بنداً من بنود جدول الأعمال، بما في ذلك البنود الفرعية، وأقرّت المبادئ الأخلاقية الاثنتي عشرة لصون التراث الثقافي غير المادي ووافقت على تقديم مشروع التوجيهات التنفيذية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة على الصعيد الوطني إلى الجمعية العامة. وتحسّباً الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة، نُظمت اجتماعات إعلامية ولتبادل الآراء في 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2014 و 6 تشرين الأول/أكتوبر 2015 على التوالي بهدف تقديم جدول الأعمال المؤقت والجدول الزمني، فضلاً عن معلومات عملية تيسّر مشاركة الدول الأعضاء في دورات اللجنة.
3. ونظّمت الأمانة، في آذار/مارس من عامي 2015 و2016، اجتماعين توجيهيين لهيئات التقييم ترمي إلى تقديم طبيعة وإجراءات المهام التي يتعيّن إنجازها وإلى توفير لمحة عامة عن الملفات المزمع فحصها خلال الأشهر التالية. كما حدّدت هذه الاجتماعات أساليب عملها والجدول الزمني استعداداً لاجتماعات التقييم المبرمجة في حزيران/يونيو 2015 وأيلول/سبتمبر 2015 بالنسبة لدورة عام 2015 وفي حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر 2016 لدورة 2016. وعالجت الأمانة استعداداً للاجتماعات التقييمية للهيئات الاستشارية جميع الوثائق المستلمة من الدول الأطراف بشأن الترشيحات والطلبات وأتاحتها لأعضاء هيئات التقييم من خلال منبر مخصّص على الانترنت.
4. ويشمل الدعم الذي تقدّمه الأمانة إلى الجمعية العامة واللجنة والهيئات الاستشارية جميع الترتيبات اللوجستية لتمكين تلك الهيئات من العمل في ظل أفضل الظروف المؤدية إلى إجراء مناقشات مثمرة. ومن أبرز هذه الترتيبات تلك المتعلقة بسفر الخبراء المشاركين في دورات اللجنة وهيئاتها الاستشارية والذين يمثلون الدول الأطراف أو المنظمات غير الحكومية المعتمدة الموجودة في البلدان النامية (أكثر من 200 رحلة خلال الفترة التي يغطيها التقرير).
5. وتُعنى الأمانة أيضاً بتوفير وثائق عمل الهيئات النظامية إلى اللجنة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، وإلى الجمعية العامة بست لغات (لا سيما العربية والصينية والروسية والإسبانية)، فضلاً عن إتاحة الترجمة الفورية بهذه اللغات خلال الدورات. ويتوجّب تعبئة الدعم المقدَّم من مصادر خارجة عن الميزانية من أجل توفير الترجمة الفورية خلال جلسات اللجنة بلغات غير الإنجليزية والفرنسية. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير وعلى عكس الفترات السابقة، تم فقط الحصول على دعم للترجمة الفورية باللغة العربية خلال الدورة التاسعة للجنة الدولية الحكومية لصون التراث الثقافي غير المادي.
6. ويتمثّل جزء مهم من عمل الأمانة في إعداد وثائق الهيئات النظامية إلى جانب معالجة الترشيحات للإدراج في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل والقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية ومقترحات الإدراج في سجل أفضل ممارسات الصون وطلبات المساعدة الدولية والتقارير الدورية للدول الأطراف. ولم تتمكّن الأمانة حتى دورة 2015 من احترام المواعيد النهائية المحددة في التوجيهات التنفيذية لمعالجة الملفات. رغم ذلك، تسير معالجة الترشيحات لدورة 2016 على الطريق الصحيح حيث تمكّنت الأمانة لأوّل مرة من توجيه كتاب بحلول الموعد النهائي المحدّد بـ30 حزيران/يونيو 2015 إلى الدول التي تقدّمت بطلبات للحصول منها على المعلومات الضرورية لاستكمال ملفاتها. وتتواصل معالجة الترشيحات لدورة 2017 حتى تاريخ إعداد هذا التقرير.
7. وتُنظَّم اجتماعات الخبراء من الصنف السادس بناء على طلب اللجنة بهدف تقديم توصيات فيما يتعلق بقضايا وموضوعات محددة، وهو ما من شأنه توفير التوجيه والدعم للدول الأطراف بخصوص بخطط وتدابير الصون. ونظّمت اليونسكو بناء على طلب اللجنة اجتماعاً للخبراء بشأن صون التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة على الصعيد الوطني في اسطنبول، تركيا، من 29 أيلول/سبتمبر إلى 1 تشرين الأول/أكتوبر 2014، استضافته وموّلته بسخاء اللجنة الوطنية التركية لليونسكو (<http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?meeting_id=00454>). ووضع الاجتماع توصيات أولية لإعداد فصل جديد مقترح من التوجيهات التنفيذية ناقشتها اللجنة لأوّل مرة في دورتها التاسعة ([الوثيقة ITH/14/9.COM/14.b](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-13.b-EN.doc))؛ ووافقت الدورة العاشرة للجنة عليها بهدف عرضها على الدورة الحالية للجمعية العامة ([القرار 10.COM14.a](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/14.a)). كما نظّمت الأمانة، استجابة لطلب اللجنة في القرار 7.COM 6 وبدعوة سخية من اسبانيا، اجتماعاً للخبراء في فالنسيا، اسبانيا، من 30 آذار/مارس إلى 2 نيسان/أبريل 2015 لبدء العمل على مدونة قواعد السلوك نموذجية ستساعد في تحسين جودة جهود الصون في جميع أنحاء العالم (<http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?meeting_id=00463>). واستناداً إلى نتائج اجتماع الخبراء، تمّ وضع مجموعة من اثني عشر مبدأ لتوجيه جهود الدول الأطراف قصد دمج الاعتبارات الأخلاقية في صون التراث الثقافي غير المادي. وقد أقرّت اللجنة هذه المبادئ الأخلاقية الاثني عشر في دورتها العاشرة وطلبت من الأمانة تطوير منبر على الانترنت إلى جانب مجموعة أدوات تقوم على المبادئ الأخلاقية وتشمل توجيهات وأمثلة عملية مستمدّة من مدونات قواعد السلوك القائمة لتسهيل تطوير مدوّنات محدّدة من طرف كيانات وطنية ومحلية ([القرار 10.COM 15.a](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/15.a)). كما نُظّم اجتماع للخبراء في باريس في الفترة الممتدّة من 1 إلى 3 حزيران/يونيو 2015 وتمثّل هدفه الأساسي من متابعة أثر بناء القدرات المتعلّق بالاتفاقية (انظر الفقرة 29). واثر قرار اللجنة في دورتها العاشرة ([القرار 10.COM 9](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/9))، بدأت الأمانة الإعداد لاجتماع للخبراء سيعقد في النصف الثاني من 2016 لمناقشة وضع إطار النتائج الشامل للاتفاقية بدعم مالي سخي من الصين. ويضع هذا الاجتماع حجر الأساس لبناء إطار عمل يملك أهدافاً وأطراً زمنية ومؤشرات ومعايير واضحة. وأخيراً، لم ينعقد اجتماع الخبراء بشأن التراث الثقافي غير المادي وتغير المناخ ([القرار 8.COM 12](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/12)) والذي كان مبرمجاً في النصف الأول من عام 2015 بسبب عدم توافر التمويل المقترح من فيتنام لهذا الغرض.
8. يواصل فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية، والذي يتألّف من رؤساء أمانة الاتفاقيات وتمّ إنشاؤه في عام 2012 لزيادة التنسيق بين الاتفاقيات، عقد اجتماعات منتظمة لتحديد أوجه التآزر المحتملة. كما التقى رؤساء اتفاقية اليونسكو الستة التي تعنى بالثقافة (أو ممثليهم) للمرّة الأولى خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة التراث العالمي في بون، ألمانيا، في 29 حزيران/يونيو 2015 لمناقشة سبل العمل معاً بشكل أكثر فعالية. ومثّل هذا اللقاء في سياق الذكرى السبعين لليونسكو فرصة فريدة للتفكير في مستقبل الأنشطة التقنينية للمنظمة في مواجهة التحديات المعاصرة والاحتياجات الناشئة. واكتسى الأمر أهمية خاصة حيث اعتمد المجتمع الدولي خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 التي تعترف بشكل أكثر تكاملاً بالصلات بين الثقافة والتنمية والسلام وتبرزها. وفي ختام الاجتماع، أصدر الرؤساء [بياناً](http://whc.unesco.org/document/137645) يبيّن مشاغلهم ويؤكّد على ضرورة وجود إرادة سياسية متجدّدة لدعم الاتفاقيات الثقافية التابعة لليونسكو ويشجّع الأمم المتحدة على ضمان الاعتراف بحماية وصون وفهم التراث الثقافي والطبيعي والتنوع الثقافي والتعبيرات الإبداعية في جميع أنحاء العالم كقضية شاملة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

مؤشر الأداء 2: عدد الدول الأعضاء التي تستخدم موارد البشرية ومؤسسية معزّزة في مجال التراث الثقافي غير المادي والتي تدمج التراث الثقافي غير المادي في السياسات الوطنية[[2]](#footnote-2)

1. يواصل برنامج بناء القدرات العالمي التابع للاتفاقية دعم البلدان من خلال تطوير سياساتها الوطنية ومواردها البشرية والمؤسسية لصون التراث الثقافي غير المادي. واستجابة لتوصيات مرفق الإشراف الداخلي الواردة في التقييم الشامل لتأثير وفعالية اتفاقية عام 2003 (ا[لوثيقة ITH/13/8.COM/INF.5.c](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-13-8.COM-INF.5.c-EN.doc))، طلبت اللجنة على وجه التحديد من الأمانة ([القرار 8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1)):

- تعزيز الدعم المقدّم للبلدان لتطوير السياسات والتشريعات في مجال التراث الثقافي غير المادي؛

- إنشاء آلية تقييم ورصد لأنشطة بناء القدرات لجمع بيانات بشأن فعاليتها؛

- تكييف محتوى وشكل برنامج بناء القدرات التابع للاتفاقية باستمرار للاستجابة للتحديات الكبرى في مجال التطبيق على الصعيد الوطني.

1. خدمات بناء القدرات مقدّمة بشكل فعال إلى البلدان المستفيدة
2. يقع توفير خدمات بناء القدرات في البلدان، كما هو موضّح باستفاضة في التقارير السابقة إلى اللجنة وإلى الجمعية العامة، في قلب استراتيجية بناء القدرات، ويقع في كثير من الأحيان ضم عدّة برامج قطرية تكاملية في إطار برنامج واحد أوسع نطاقا يتولّى تنفيذه مكتب ميداني واحد أو أكثر. ويمتدّ مثل هذا المشروع عادة بين 24 و36 شهراً ويهدف إلى تلبية المتطلبات الأكثر إلحاحاً في بلد واحد:
* مراجعة السياسات والتشريعات؛
* إعادة تصميم البنية التحتية المؤسسية؛
* وضع منهجيات جرد؛
* وضع تدابير وخطط الصون؛
* والمشاركة مشاركة فعّالة في آليات التعاون الدولية المتعلقة بالاتفاقية.

وتهدف جميع الأنشطة المنفّذة في إطار الإستراتيجية إلى حشد الأطراف المعنية كافة (الحكومة والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية) وإشراكها في صنع القرارات والإدارة والجوانب العملية لصون التراث الثقافي غير المادي، مع التركيز بشكل خاص على صياغة سياسات ومبادرات تلبي احتياجات النساء والرجال وتُعنى بتطلّعاتهم وقدراتهم وإسهاماتهم المختلفة.

1. وتمّ على مدى العامين الماضيين إطلاق أنشطة بناء القدرات أو تنفيذها في حوالي 70 بلداً من جميع مناطق العالم. وتحصّلت أفريقيا على اهتمام خاص في هذا الصدد من خلال 25 بلداً مستفيداً. واتخذ دعم بناء القدرات أشكال متنوعة؛ فعلى سبيل المثال، تمثّل بعضها في مشاريع قصيرة الأجل فقط في الأصل مع تقييم للاحتياجات أو تغطية موضوع واحد، وكان البعض الآخر مشاريع تمتدّ على عدّة سنوات مع عدة مكونات تدريبية؛ وقد تمّ تمويل المشاريع بموارد من خارج الميزانية ومن الميزانية العادية لليونسكو وبتمويلات وطنية مناصفة في بعض الحالات؛ كما تمّ تنفيذ مشاريع ذاتية النفع.
2. ويتعلّق تحسّن هام سجّل على مدى فترة العامين بإدخال تقييمات احتياجات معمّقة في مرحلة إعداد المشروع. ويسهّل هذا النهج الجديد التخطيط التعاوني مع النظراء الوطنيين منذ بداية المشروع ويتيح الوقت للتوضيح المسبق لنطاق وإمكانيات الدعم في إطار الإستراتيجية العالمية ويعزّز التعاون بين الشركاء الوطنيين والمحليين ويضمن عكس المشاريع المستقبلية لاحتياجات المستفيدين وأولوياتهم. وتمّ الانتهاء من تقييمات الاحتياجات في 10 بلدان. وفي هذا الصدد، كان المشروع المخصّص الذي يمتدّ لعدة سنوات لتقييم احتياجات في سبع دول في أفريقيا والمنطقة العربية (جزر القمر وجيبوتي ومصر ومدغشقر وفلسطين وجنوب السودان والسودان) بتمويل من أموال الودائع لليونسكو/هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة مثالياً ومبتكراً.
3. وتُعتبر حلقات العمل التدريبية طريقة الانجاز الأكثر بروزاً في البرنامج الشامل. إلاّ أنّه يتم تقديم أنواع أخرى من الدعم تتخّذ شكل خدمات استشارية لصياغة السياسات والقوانين. ومن بين حلقات العمل التدريبية المنجزة خلال الفترة التي يغطيها التقرير، استأثرت عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية بنصيب الأسد. وتشرح تقارير تحليلية قدّمها الميسرون الخبراء كيف يلعب هذا العنصر دوراً رئيسياً في مساعدة البلدان على وضع أو مراجعة إطار ومنهجية لحصر التراث الثقافي غير المادي بمشاركة الجماعات والمجموعات والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وعادة ما يقتصر التدريب والأنشطة التدريجية على منطقة معينة من البلاد، بما أنّ المنهجية تتطّلب مشاركة الجماعات على الصعيد المحلي. ثمّ تقوم البلدان المستفيدة باستخدام المعارف الجديدة لمحاكاة عملية مشابهة في مناطق أخرى كجزء من استراتيجيات الصون الخاصة بها.
4. إنشاء وتنفيذ آلية تقييم ومتابعة لأنشطة بناء القدرات لجمع بيانات حول فعاليتها
5. مضت الأمانة قدماً في إنشاء آلية لمتابعة وتقييم أنشطة بناء القدرات قصد جمع بيانات حول فعاليتها ([القرار 8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1)) من خلال تنظيم حلقات عمل جمعت في حزيران/يونيو 2015 النظراء الوطنيين (بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو) والميسرين الخبراء وموظفين تابعين لليونسكو يعملون في مناطق مختلفة من العالم لتطوير الإطار المفاهيمي والمؤشرات. وستتواصل هذه المبادرة في إطار الممارسة الأوسع نطاقاً المبرمجة في النصف الثاني من 2016 لبناء إطار النتائج الشامل للاتفاقية وذلك لضمان اتساق النهج من حيث الأهداف والأطر الزمنية والمؤشرات والمعايير. وفي هذه الأثناء، تعتزم الأمانة قيادة دراسات رصد في عدد مختار من البلدان التي استفادت من أنشطة بناء القدرات.
6. تعزيز شبكة الميسرين الخبراء ومؤسسات التعليم ذات الصلة
7. تستند الأمانة إلى مورد كبير من الخبرة، بفضل مجموعة تضمّ أكثر من 80 ميسراً خبيراً من جميع مناطق العالم، عند تصميم وإنجاز أنشطة بناء القدرات. وتوفّر تقاريرهم التحليلية، في كثير من الأحيان بشأن أنشطة التدريب ولكن أيضاً حول تقييم الاحتياجات، مصدراً ثميناً لرصد البرنامج وتكييفه.
8. واستفاد الميسرون الخبراء من ثلاث مناطق من حلقات عمل لتقييم الدروس المستفادة من تقديم خدمات بناء القدرات ولتحديث معارفهم بشأن التطورات الأخيرة في حياة الاتفاقية وتدريبهم على مواد بيداغوجية مطورة حديثاً في مجالات خطط الصون والنوع الجنساني وإسداء المشورة في مجال السياسة. ويكون هذا التعلّم متبادلاً. فإلى جانب تعزيز معارفهم عن الموضوع، يقدّم الميسرون الخبراء في الآن ذاته نصائح قيمة للزملاء العاملين في مقر اليونسكو وبمكاتبها الميدانية بشأن كيفية زيادة تحسين أشكال استراتيجية بناء القدرات ومضمونها. وتمكّنت الأمانة من تنظيم ثلاث حلقات عمل إقليمية خلال الفترة التي يغطيها التقرير بفضل الدعم السخي لمختلف المؤسسات المضيفة:
* اجتماع استعراضي مع الميسرين الخبراء الذين ينفذون خدمات بناء القدرات في أوروبا وآسيا الوسطى استضافه المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في جنوب شرق أوروبا في صوفيا، بلغاريا، في أيلول/سبتمبر 2014.
* حلقة عمل بشأن خطط الصون ودعم السياسات العامة للتراث الثقافي غير المادي للميسرين الخبراء من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، استضافها المركز الدولي للتدريب في مجال التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في شنجن، الصين، من 19 إلى 23 كانون الثاني/يناير 2015.
* حلقة عمل بشأن دعم تطوير السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي للميسرين الخبراء الذين ينفّذون أنشطة بناء القدرات في أفريقيا، استضافها المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ وعلم الإنسان والتاريخ في الجزائر، قسنطينة، عاصمة الثقافة العربية 2015.
* ووسّعت الأمانة الشبكة في المناطق التي يتجاوز فيها طلب بناء القدرات توافر الميسرين الخبراء، وهذا كان الحال في آسيا والمحيط الهادئ، حيث اندمج أربعة وافدين جدد في الشبكة من خلال مشاركتهم في حلقة العمل المذكورة أعلاه في شنجن. وفي منطقة البحر الكاريبي، جرى استخدام مبدأ التوجيه لتوسيع الشبكة من خلال استقدام ثلاثة خبراء خلال الفترة التي يغطيها التقرير: فقد قام مشارك ناشط في برنامج لبناء القدرات بمرافقة ميسّر أوّل خلال الأنشطة التدريبية التي نُفّذت في بلد آخر، الأمر الذي أتاح له اكتساب المهارات الضرورية ليصبح بدوره ميسّرا في المستقبل. واتبعت مكاتب اليونسكو في هراري وويندهوك نهجاً آخر بتمويل من فلاندر (بلجيكا). حيث حدّدت المشاركين الجيدين في أنشطة بناء القدرات المنفذة سابقاً في عدد من البلدان في جنوب أفريقيا من أجل تدريبهم ليكونوا مدربين مستقبليين في بلدانهم.
1. تعترف الأمانة بالدور الحاسم الذي تلعبه الجامعات وغيرها من المؤسسات ذات الصلة في تدريب صناع القرار والإداريين والفاعلين المستقبليين في مجال التراث الثقافي غير المادي والتي تشكل مكملاً هاماً لجهود اليونسكو لبناء القدرات في هذا المجال. لذا عقدت الأمانة، من خلال مكتب اليونسكو في بانكوك، ندوة إقليمية لمؤسسات التعليم العالي في آسيا والمحيط الهادئ (من 2 إلى 3 تشرين الثاني/نوفمبر 2015) لتشجيع تطوير برامج دراسات عليا في مجال التراث الثقافي غير المادي في جامعات المنطقة.
2. ويتخطّى دعم اليونسكو الرامي إلى تعزيز قدرات الصون الأنشطة التي تنفذها المنظمة مباشرة. ففي العديد من البلدان، يمكن للجامعات أو المنظمات المنشأة إدماج التراث الثقافي غير المادي بشكل فعال في برامج أوسع نطاقاً في مجال التراث. وقدمت اليونسكو خلال الفترة التي يغطيها التقرير الدعم الاستشاري والتقني لأنشطة بناء القدرات التالية:
* دورة تدريبية للمعلمين والمدربين الذين ينتمون إلى الجامعات والمنظمات غير الحكومية المتخصصة، استضافها المركز النرويجي للموسيقى والرقص التقليديين في النرويج، بشأن عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية في تروندهايم، بالنرويج (تشرين الأول/أكتوبر 2015).
* حلقة عمل حول بناء القدرات استضافتها منطقة لومباردي في إيطاليا وكانتون غراوبوندن في سويسرا بشأن تطبيق الاتفاقية في تيرانو (محافظة سوندريو، ايطاليا) وفالبوسكيافو، بسويسرا (حزيران/يونيو 2015).
* دورة تدريبية حول عملية الحصر القائمة على المجتمعات المحلية تتوجه لأصحاب المصلحة في البلد استضافتها موناكو (تشرين الثاني/أكتوبر 2015).
* حلقة العمل الأولى من سلسلة ثلاث حلقات عمل حول بناء القدرات لموظفي مركز حمدان بن محمد للتراث في دبي بالإمارات العربية المتحدة بشأن تطبيق الاتفاقية (تشرين الثاني/أكتوبر 2015).
1. مراجعة محتوى وشكل برنامج بناء القدرات وتكييفهما
2. تتمّ مراجعة منهج بناء القدرات بشكل مستمر وتكييفه من أجل "ضمان أنّه يستجيب للتحديات الكبرى في مجال التطبيق على الصعيد الوطني" (القرار [8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1)). وتتضمّن المراجعة، على سبيل المثال، تحديث جميع مواد المنهج لتعكس قرارات اللجنة والجمعية العامة. كما يقع توسيع المنهج لتغطية الموضوعات ذات الأهمية العالية للدول الأطراف. وتتوافر حالياً مواد تدريبية جديدة حول النوع الجنساني ووضع السياسات، كما تمّ تحديث المواد المتعلّقة بالتنمية المستدامة لتعكس الإشارات إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما يجري حتى تاريخ إعداد هذا التقرير تنقيح المواد القائمة المتعلّقة بإعداد الترشيحات لتشمل وحدات موضوعية عن آثار الإدراج والتقارير الدورية عن العناصر المدرجة. فضلاً عن ذلك، يقع إعداد مواد تدريبية جديدة تتعلّق بطلبات المساعدة الدولية. كما صاغت الأمانة مواد تدريبية شاملة تتعلّق بتطوير خطط الصون للتراث الثقافي غير المادي واختبرتها وعرضتها على النظراء لمراجعتها في حلقة عمل امتدّت على مدى خمسة أيام خلال الفترة التي يغطيها التقرير ونظمت الأمانة حلقة عمل أولى لتدريب المدربين على استخدامها في كانون الثاني/يناير 2015 بشنجن، الصين. ولمساعدة الميسرين الخبراء على التعرّف على هذه المواد التدريبية المطورة حديثاً، اعتمدت الأمانة نهجاً مصمماً خصيصاً من خلال توفير دورات تدريبية محدودة العدد بدلاً من تنظيم حلقات عمل تدريبية إقليمية للمدربين.
3. كما تخضع أشكال وعروض من مواد المنهج الدراسية لتحسين مستمرّ. وانطلقت عملية إعادة هيكلة كبرى للمواد في أواخر عام 2013 واكتملت في عام 2015؛ حيث حوّلتها إلى مجموعة تتكوّن من حوالي 50 وحدة منفصلة بدلاً من أربع دروس على حدة. وهكذا أصبح الميسرون الخبراء قادرين على الاختيار من ضمن هذه المجموعة الوحدات التي تناسب بشكل أفضل الاحتياجات الخاصة للمتدربين وعلى تنظيم حلقة عمل تستند إلى عناصر بناء مختلفة يمكنها الاستجابة لظروف وأوضاع كل بلد مستفيد. وتمّ تحرير جميع المواد باللغة الإنجليزية والفرنسية خلال الفترة التي يغطيها التقرير، علماً أنّ أغلبية هذه المواد متوفّرة أيضاً باللغات العربية والروسية والإسبانية.
4. أشكال بناء القدرات والنهج المناسبة التي تمّ تطويرها واختبارها لدعم البلدان في وضع التشريعات والسياسات
5. تمّ منح الأولية لتحديد الأشكال والنهج المناسبة لبناء القدرات بهدف دعم البلدان المستفيدة في تطوير التشريعات والسياسات المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي ([القرار 8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1)). وحلّلت الأمانة النهوج لتقديم المشورة بشأن السياسات التي يتم استخدامها في اليونسكو وغيرها من الوكالات لتتعلّم منها. ونظّمت الأمانة حلقة عمل يوم 25 حزيران/يونيو 2014 بمقر اليونسكو بمشاركة موظفي أمانة اتفاقية عام 2003 واتفاقية عام 2005 بشأن حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي ومتحدثين من برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومن قطاع التربية في اليونسكو ومن المعهد الدولي للتخطيط التربوي.
6. وأسفرت الأفكار المقدّمة عن مذكّرة إرشادية موضوعية وشاملة تتوجّه إلى الخبراء الذين كلّفتهم اليونسكو بتقديم خدمات استشارية لوضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي. وبناء على ذلك، تم دمج ميزانيات مخصصة للخدمات الاستشارية لوضع السياسات والقوانين في مشاريع جديدة متعددة السنوات طوّرت لـ13 دولة خلال الفترة التي يغطيها التقرير وتمّ تقييم الاحتياجات لوضع السياسات في 15 بلداً آخر. ويتواصل الدعم لتطوير السياسات والقوانين في 24 بلداً في المجمل.
7. ووضعت الأمانة في 2016 اللمسات الأخيرة لوحدة تدريب مواضيعية بشأن وضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي، لاستخدامها في حلقات العمل مع النظراء الوطنيين المشاركين في صنع السياسات، ولا سيما المسؤولين في الوزارات المسؤولة عن القرارات السياسية التي تؤثر على صون التراث الثقافي غير المادي وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين. وتنبني على وثائق مختلفة طلبها القطاع بشأن قضايا مثل المزايا المقارنة لسياسة قائمة بذاتها وشاملة في مجال التراث الثقافي غير المادي مقارنة بدمج التراث الثقافي غير المادي في السياسات الأخرى، سواء داخل مجال الثقافة أو خارجه، فضلاً عن نتائج المناقشات التي جرت مع الميسرين الخبراء وموظفي اليونسكو العاملين في المكاتب الميدانية في حلقة العمل حول دعم وضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي في أفريقيا والتي عقدت في قسنطينة، بالجزائر، في أيلول/سبتمبر وتشرين الثاني/أكتوبر 2015.
8. تعزيز تخطيط برنامج بناء القدرات وتنفيذه ورصده من خلال تحسين نظم المعلومات
9. يتطلب تنظيم برنامج بناء القدرات وإدارته وتنفيذه الاستخدام الفعال لنظم المعلومات. لذا تطوّر الأمانة وظائف جديدة لتكنولوجيا المعلومات بهدف رصد وتقييم مشاريع بناء القدرات ولإدارة المناهج وتبادل المعلومات بين الميسّرين الخبراء. وتمّ استعراض منبر على شبكة الانترنت مخصص لبناء القدرات وتمّ تحديث المعلومات عن الاستراتيجية وعن شبكة الميسرين الخبراء، مما يجعل العرض أكثر اقتضاباً وأسهل استعمالاً. وتوفّر صفحات الويب الجديدة حالياً معلومات مجمعة عن المشاريع المنفذة بالتعاون مع اليونسكو. وتقدّم هذه المعلومات الميزانية وتوقيت جميع مشاريع بناء القدرات التي تديرها الأمانة إلى جانب الأخبار والاجتماعات ذات الصلة. وتتوفّر وظيفة جديدة تمكّن الميسرين الخبراء من وصول أسهل إلى المواد المتعلّقة ببناء القدرات ويتمّ حاليا تطوير أداة تكميلية لمساعدة الميسرين الخبراء على تكوين حلقات العمل الخاصة بهم وتحميل جميع المواد ذات الصلة. كما يقع تطوير أدوات جديدة لتسهيل رصد وتقييم أنشطة المشروع وتمكين الميسرين الخبراء من تقديم تقارير ومعلومات مباشرة من خلال أدوات على شبكة الإنترنت.
10. تعبئة الموارد لتنفيذ إستراتيجية بناء القدرات
11. تماشياً مع سياسة المنظمة الرامية إلى ضمان الاتساق التام بين البرنامج العادي والبرنامج الإضافي التكميلي، تتركّز جهود حشد الموارد التي تبذلها الأمانة بشكل أساسي على توسيع نطاق الإستراتيجية العالمية وتعزيز فعاليتها. وبالإضافة إلى الدعم الذي يوفّره صندوق التراث الثقافي غير المادي، من خلال خط الميزانية المعنون "الوظائف الأخرى للجنة"، كما هو موضح أعلاه، تُعتبر المساهمات الإضافية الطوعية لصندوق التراث الثقافي غير المادي وأموال الودائع ضرورية لنجاح جهود بناء القدرات. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، ساهم ثمانية مانحين في تنفيذ استراتيجية بناء القدرات (هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة وأذربيجان وبلجيكا [فلاندر] واليابان وهولندا والنرويج وجمهورية كوريا وإسبانيا).
12. ولإعلام الجهات المانحة بمتطلبات تمويل برنامج بناء القدرات العالمي، وضعت الأمانة [مذكرة مفاهيمية للبرنامج الإضافي التكميلي 2014-2017](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-7_Rev.-EN.doc) تحمل عنوان "تعزيز القدرات لصون التراث الثقافي غير المادي من أجل التنمية المستدامة"، ويمكن الاطلاع عليها صفحة الويب للشراكة العالمية التابعة لليونسكو. ووافقت اللجنة على المذكرة المفاهيمية في دورتها التاسعة المنعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 ([القرار 9.COM 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/7)).

مؤشر الأداء 3: عدد خطط الصون، بما في ذلك لغات السكان الأصليين واللغات المهددة بالاندثار التي تطوّرها أو تنفّذها الدول الأعضاء[[3]](#footnote-3)

1. قامت الدول الأطراف بصياغة وتقديم ما يزيد عن 90 خطة صون خلال الفترة التي يغطيها التقرير، بما في ذلك خطط الصون المدرجة في طلبات المساعدة الدولية والترشيحات لقائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل وللقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية.
2. وتجدر الإشارة إلى أنّ ما مجموعه 81 عنصراً تم إدراجها منذ عام 2008 على القوائم المنشأة بموجب الاتفاقية تنتمي إلى مجال التقاليد وأشكال التعبير الشفهية - والتي تعتبر اللغات الأصلية واللغات المهددة بالاندثار حاملها الرئيسي. وطوّرت الدول الأطراف خططا للصون أو مجموعات تدابير للصون وقدمتها إلى اللجنة كجزء من عملية إدراج جميع هذه العناصر.
3. ودعت اللجنة في دورتها الثامنة المنعقدة في 2013 الدول الأطراف والجمعية العامة، فضلاً عن الأمانة العامة والمراكز من الفئة 2، والمنظمات غير الحكومية وجميع أصحاب المصلحة إلى "استكمال سجل أفضل ممارسات الصون بوضع سبل بديلة أكثر يسراً في تشاطر خبرات الصون، مثل المواقع الشبكية المخصصة لهذا الغرض والرسائل الإخبارية الإلكترونية والمنتديات الإلكترونية، تعزيز التبادل غير الرسمي للأمثلة الهامة والابتكارية على العمل المتصل بالاتفاقية بما في ذلك بشأن صون التراث الثقافي غير المادي وتطوير السياسات والتشريعات، والتراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة، والشراكات المبتكرة وغيرها "([القرار 8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1)) .
4. نظرا لضيق الوقت وقلة الموارد البشرية، اكتفت الأمانة بالتركيز على سجل أفضل ممارسات الصون وعلى نشر تجارب المشاريع المختارة. ويتعلق الأمر بتجميع المواد البيداغوجية المتعلّقة بالمنهجيات والخبرات المكتسبة من ممارستان في مجال الصون: "التعليم والتدريب في مجال التراث الثقافي غير المادي للباتيك الأندونيسي في بيكالونجان، اندونيسيا" و "متحف فاندانغو الحيّ". وتتوفّر بخصوص كلّ من هاتين الممارستين كتيب من حوالي 30 صفحة باللغتين الإنجليزية والفرنسية، إلى جانب شريط فيديو مدته 15 دقيقة وآخر مدته ثلاث دقائق على الموقع الشبكي للاتفاقية (<http://www.unesco.org/culture/ich/en/Register>).
5. كما تمثّل التقارير الدورية للدول الأطراف بشأن تنفيذها للاتفاقية على الصعيد الوطني وكذلك بشأن وضع العناصر المدرجة في قائمة الصون العاجل موردا غنياً ومتزايدا لاستخلاص الدروس المتعلّقة بممارسات وتدابير الصون الفعالة (الوثائق [ITH/14/9.COM/5.a](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-5.a-EN_.doc). و[ITH/14/9.COM/5.b](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-5.b-EN.doc) و[ITH/15/10.COM/6.a](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-15-10.COM-6.a_EN.docx) و[ITH/15/10.COM/6.b](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-15-10.COM-6.b_EN.docx)). وتقدم هذه التقارير صورة واسعة النطاق لتدابير الصون الجاري استخدامها من قبل الدول الأطراف وتشكل كتلة حرجة من الخبرة. وابتداء من دورة 2015، بادرت الأمانة إلى تقديم ملخص عن كل تقرير مقدّم بشأن تنفيذ الاتفاقية من أجل تسهيل الوصول إلى المعلومات. إلاّ أنّه نظراً للعدد المنخفض للتقارير المقدمة من الدول الأطراف - على سبيل المثال، تمّ تقديم ستة تقارير فقط من أصل 37 تقريرا منتظرة في دورة 2016 - لم يتمّ استكشاف إمكانات آلية التقارير الدورية كمورد للممارسات الجيدة بشكل كامل.

مؤشر الأداء 4: عدد طلبات المساعدة الدولية المقدّمة والمنفّذة بشكل فعّال من طرف الدول الأعضاء والترشيحات المقدمة من الدول الأعضاء وأفضل الممارسات المقدمة من الدول الأعضاء والتي يتمّ تعميمها من طرفها ومن قبل أصحاب المصلحة الآخرين

1. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، قدّمت الدول الأطراف إلى الأمانة ما مجموعه 124 ملفاً، بما في ذلك الترشيحات لقائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل والقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية ومقترحات للادراج في سجل أفضل ممارسات الصون وطلبات المساعدة الدولية على النحو التالي:

| **2016** | 2015 | 2014 (من حزيران/يونيو 2014) |  |
| --- | --- | --- | --- |
| 37 | 40 | 1 | القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية |
| 5 | 7 | - | قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل |
| - | 1 | - | المساعدة التمهيدية بغية إعداد ترشيح لغرض الإدراج في قائمة الصون العاجل |
| - | 1 | - | قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل مع مساعدة دولية |
| 1 | 6 | - | سجل أفضل ممارسات الصون |
| 2 | 3 | - | المساعدة الدولية (طلبات تفوق قيمتها 25000 دولار أمريكي)  |
| 2 | 14 | 3 | المساعدة الدولية (طلبات تصل قيمتها إلى 25000 دولار أمريكي) |
| - | 1 | - | الطلبات العاجلة |

وقامت الأمانة بمعالجة جميع هذه الملفات أو لا تزال في طور معالجتها.

1. ويبيّن التوزيع الجغرافي للملفات 124 المقدمة[[4]](#footnote-4) إلى الأمانة خلال الفترة التي يغطيها التقرير مشاركة المجموعات الإقليمية الست في الآليات الدولية المنشأة بموجب الاتفاقية، على النحو التالي:



1. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، فحصت اللجنة الدولية الحكومية ومكتبها خلال الدورات الثامنة والتاسعة والعاشرة للجنة ما مجموعه 20 طلباً للحصول على المساعدة الدولية. وقيّمت الأمانة بناء على طلب المكتب جميع الطلبات التي يتعين على المكتب فحصها وأعدت توصية قامت بعرضتها على المكتب. وتمت الموافقة على 15 طلباً منها على النحو التالي:

| 2016 | 2015 | 2014 |  |
| --- | --- | --- | --- |
| - | 1[[5]](#footnote-5) | 1[[6]](#footnote-6) | المساعدة التمهيدية بغية إعداد ترشيح لغرض الإدراج في قائمة الصون العاجل |
| لا ينطبق | 2[[7]](#footnote-7) | 0 | المساعدة الدولية (طلبات تفوق قيمتها 25000 دولار أمريكي) |
| 3 | 4 | 2 | المساعدة الدولية (طلبات تصل قيمتها إلى 25000 دولار أمريكي) |
| - | 2 | 0 | الطلبات العاجلة |

1. ووافقت اللجنة الحكومية الدولية في دورتها التاسعة المنعقدة في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 بصفة استثنائية على طلب مساعدة دولية نظراً للظروف الخاصة للدولة المقدمة (السودان). واعتبرت اللجنة أنّ هذا الطلب لا يزال في حاجة إلى مزيد من التحسين وفوّضت السلطة للمكتب للموافقة على الصيغة المعدلة ([القرار 9.COM 9.c.2](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/9.c.2)). وبمساعدة من الأمانة ومن المكتب الميداني تمّ تقديم الطلب المعدل كما يجب إلى الأمانة. وفحص المكتب الطلب المعدّل في تشرين الثاني/أكتوبر 2015 واعتبر أنه استجاب إلى مشاغل اللجنة.
2. وبهدف تحسين جودة طلبات المساعدة الدولية المزمع فحصها من قبل اللجنة والمكتب، حرّرت الأمانة رسائل مفصلة وشاملة تشير إلى أي معلومات منقوصة وتقدّم للدولة المقدمة نصائح حول كيفية تحسين الطلب بحيث يمكن فحصه في أحسن حالة ممكنة. كما طلبت اللجنة من الأمانة، استجابة لانخفاض عدد طلبات المساعدة الدولية والصعوبات التي تواجهها الدول الأطراف في إعداد طلبات مستوفية للمعايير وبالنظر للنظام الإداري والمالي لليونسكو، أن تقدّم على أساس تجريبي مساعدة تقنية للدول الأطراف التي ترغب في اعداد هذه الطلبات ([القرار 8.COM 7.c](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/7.c)). وتتمثّل الطريقة الأساسية للمساعدة الفنية المقدمة في التشاور عبر البريد الإلكتروني والهاتف وسكايب، لمدة تصل إلى 10 أيام من عمل الفرد من مساعدة الخبراء على مدى ثلاثة أشهر. وتتوفّر فترة أطول من المساعدة حسب الاقتضاء، بما في ذلك إمكانية إنشاء مهمة لتمكين الخبير من فرصة العمل وجهاً لوجه مع الفريق الوطني الذي يعدّ الطلب. ونفّذت الأمانة هذه الآلية الجديدة في تسع بلدان من بينها ستة في أفريقيا حتى الآن. وبعد حصولها على المساعدة الفنية، قدّمت ثلاث دول أطراف من أفريقيا الطلبات المعدّلة ومن بينها طلب عاجل ووافق المكتب على الطلبات الثلاثة في حزيران/يونيو وتشرين الأول/أكتوبر 2015. وباستثناء طلب واحد ألغي بناء على طلب من السلطات الوطنية وطلب منقّح آخر قيد المراجعة من قبل الأمانة، تتواصل مراجعة أربعة طلبات أخرى حتى تاريخ إعداد هذا التقرير. وفي المجمل، تعتبر النتائج الأولية للمساعدة الفنية إيجابية ومشجعة ويبدو أن النهج المستخدم يحرز التحسن المطلوب في الجودة وفرص تمويل الطلبات واحتمال توفير صون فعال.
3. ولتحسين فعالية هذه الآلية التجريبية، عقدت الأمانة حلقة عمل في مقر اليونسكو من 20 إلى 22 تموز/يوليو 2015، بهدف تدريب مجموعة أساسية من الميسّرين والخبراء حتى يتمكنوا من تقديم مساعدة تقنية فعالة للدول الأطراف الراغبة في إعداد طلبات المساعدة الدولية، بناء على طلب المكتب في قراره [9.COM 2.BUR 1](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM_2.BUR-Decision-EN.doc). كما استكشفت حلقة العمل، استناداً إلى التجارب القائمة بخصوص الآلية التجريبية الرامية لتقديم المساعدة الفنية الفردية للدول الأطراف التي تطلب المساعدة الدولية من صندوق التراث الثقافي غير المادي، جهودا أخرى تنجزها الأمانة أو قامت ببرمجتها بهدف (1) توفير معلومات شاملة للدول الأطراف بشأن معايير وإجراءات طلب هذه المساعدة؛ (2) وضع أدوات عملية لتسهيل إعداد الجداول الزمنية والميزانيات لطلبات المساعدة الدولية؛ و (3) توسيع مواد النهج الحالية لبرنامج بناء القدرات الشامل لتشمل معالجة معمقة للمساعدة الدولية.
4. وأعدّت الأمانة مفكّرتين وأتاحتهما على الموقع الشبكي في عام 2014 بهدف توفير التوجيه للدول الأعضاء بشأن كيفية إعداد الترشيحات لقائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل والقائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، بما في ذلك وضع خطط الصون، وفقاً لطلب الدورة الثامنة للجنة (باكو، أذربيجان، كانون الأول/ديسمبر 2013). كما تمّ إعداد [مفكّرة ثالثة](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ICH-04-2017-aide-m%C3%A9moire-EN.doc) توفّر للدول المقدّمة معلومات مفيدة عند إعداد طلبات المساعدة الدولية، بما في ذلك وضع خطط الصون واتاحتها على الموقع الشبكي باللغتين الإنجليزية والفرنسية في عام 2015.
5. وبالتزامن مع القرار الذي اتخذته في دورتها الثامنة بهدف إنشاء آلية متكاملة تسمح للدول الأطراف أن ترشح في نفس الوقت عنصراً للإدراج في قائمة الصون العاجل وطلبا للمساعدة الدولية من صندوق التراث الثقافي غير المادي قصد تمويل خطة الصون المقترحة، طلبت اللجنة من الأمانة إنشاء نموذج ICH-01 و ICH-04 مشترك بناء على ذلك، وتقديم تقرير في دورتها العاشرة بشأن تنفيذ هذه الآلية ([القرار 8.COM 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/7.c)). ونتيجة لذلك، أعدّت الأمانة النموذج ICH-01bis وأتاحته على الموقع الشبكي في تشرين الثاني/نوفمبر 2014. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، تم تقديم طلب واحد فقط يستخدم النموذج المشترك الجديد ICH-01bis إلى الأمانة.
6. وتمّ خلال الفترة التي يغطيها التقرير إدراج ثمانية عناصر في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل والتي تضمّ حاليا 43 عنصراً في حين تمّ إدراج 57 عنصراً في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية. ومن بين مائة وسبع ستون دولة طرفاً (بتاريخ 23 آذار/مارس 2016)، حصلت عشرة دول، من بينها ثلاثة دول افريقية، على أوّل إدراج لأحد عناصرها في القائمة التمثيلية للتراث الثقافي غير المادي للبشرية في عام 2014 وعام 2015، وتضمّ القائمة حاليا 336 عنصراً. وقرّرت اللجنة في دورتها السابعة إنشاء مورد على الإنترنت تتمثّل في آلية لتقاسم المعلومات بهدف تشجيع الملفات المتعددة الجنسيات ([الوثيقة ITH/12/7.COM/14](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-12-7.COM-14-EN.doc)) والتي يمكن للدول الأطراف أن تعلن من خلالها، على أساس طوعي، عن عزمها تقديم ملفات ويمكن للدول الأطراف الأخرى التعرّف على فرص التعاون المتاحة في إعداد الملفات المتعددة الجنسيات. وأعدت الأمانة هذه [البرمجية على الانترنت](http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?lg=en&pg=00560&key=117) وأدرجتها في الموقع الشبكي في عام 2014. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، تم إدراج ثلاثة نوايا لترشيح عنصر في البرمجية الشبكية.
7. ووفقاً لطلب اللجنة من الدول الأطراف تجنب الإشارة غير الضرورية في عناوين العناصر إلى بلدان أو صفات تتعلّق بجنسيات محدّدة يمكنها أن تثير عن غير قصد مشاعر مخالفة لمبدأ الاتفاقية في مجال التعاون الدولي ([القرار 9.COM 10](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/10))، عملت الأمانة مع الدول المقدّمة لمواءمة عناوين الترشيحات مع قرار اللجنة.

مؤشر الأداء 5: عدد التقارير الدورية بشأن تطبيق الاتفاقية على الصعيد الوطني المقدمة من الدول الأطراف والتي تفحصها اللجنة والتقارير التي تتناول قضايا النوع الجنساني وتصف السياسات الداعمة لإتاحة فرص متكافئة للوصول إلى الحياة الثقافية والمشاركة فيها

1. وفقاً للتوجيهات التنفيذية وللمبادئ التوجيهية التي اعتمدتها اللجنة الدولية الحكومية، أبلغت الأمانة الدول الأطراف التسعة عشر التي صدقت على الاتفاقية في عام 2007 والدول الأطراف التسعة عشر التي صدقت على الاتفاقية في عام 2008 والدول الأطراف الثلاثة عشر التي صدقت اتفاقية في عام 2009 سنة واحدة قبل الموعد النهائي أنّ 15 كانون الأول/ديسمبر هو الأجل النهائي لتقديم تقاريرها الدورية. وتضاف لهذه الدول الواحدة والخمسين 37 دولة أخرى لم تقدّم تقارير كاملة في الدورات السابقة لأسباب مختلفة. وأعدّت الأمانة مفكّرة لاستكمال نموذج تقديم التقارير تزوّد الدول بمعلومات مفيدة عند إعداد تقاريرها. ومن أصل 88 دولة طرف كان من المتوقع أن تقدّم تقاريرها الدورية للفحص خلال دورات 2014 و 2015 و 2016، قدمت 57 دولة فقط تقريراً نهائياً.
2. ومن بين التقارير السبعة والخمسين، 17 منها كانت تقارير نهائية من دول قدمتها في بداية المطاف خلال دورات السابقة (1 في دورة 2012، و 15 في دورة 2013 و 1 في دورة 2014) لكنّها أرادت أخذ وقت إضافي لتوفير المعلومات المنقوصة التي حددتها الأمانة. وقُدّمت التقارير الأربعين المتبقية للمرة الأولى في ديسمبر 2013 وديسمبر 2014 وديسمبر 2015؛ وقامت الأمانة بتسجيلها وبإرسال مكتوب للدول الأطراف يقرّ باستلامها وبدأت عملية الفحص الداخلي. ووفقاً للفقرة 165 من التوجيهات التنفيذية، اتصلت الأمانة بالدول الأطراف لاطلاعها على المعلومات الناقصة وقدّمت لها المشورة حول كيفية استكمال تقاريرها. وتمّ بعد ذلك تقديم أربعة وثلاثين تقريراً نهائياً، إلى جانب التقارير السبعة عشرة المذكورة أعلاه، وفحصها من قبل اللجنة. وفحصت اللجنة في دورتها التاسعة في عام 2014 سبعة وعشرين تقريراً، كما فحصت أربعة وعشرين تقريراً في عام 2015. وستفحص اللجنة ستة تقارير (بما في ذلك ثلاثة تقارير كان من المتوقّع تقديمها على التوالي في 2010 و 2013 و 2014) خلال دورتها الحادية عشرة في عام 2016. وتعمل الأمانة بصورة منهجية على إعداد ملخصات للتقارير الدورية بهدف تحسين إمكانية الوصول إليها.
3. وابتداء من عام 2014، أدرجت الأمانة في اللمحة العامة عن التقارير دراسة معمقة حول موضوع محدد: أعمال الحصر بالنسبة لدورة 2014 وتدابير النقل والتعليم بالنسبة لدورة 2015. طلبت اللجنة من الأمانة أن تعدّ في 2016 "تركيزاً تراكمياً عن التدابير التي اتخذتها الدول الأطراف بشأن إدماج التراث الثقافي غير المادي وصونه في السياسات الثقافية وغيرها". وهذا ما شأنه تزويد اللجنة بتحليل التراكمي شامل حول تلك المواضيع على أساس جميع التقارير المقدّمة منذ الدورة الأولى في عام 2011.
4. وبالإضافة إلى التقارير عن تطبيق الاتفاقية ووفقاً للتوجيهات التنفيذية (الفقرات 160-164)، تلقّت الأمانة ما مجموعه 18 تقريراً بشأن العناصر المدرجة في قائمة التراث الثقافي غير المادي الذي يحتاج إلى صون عاجل:
* من أصل 12 تقريراً منتظراً بخصوص العناصر المدرجة في 2009، تمّ تقديم ثمانية تقارير في الموعد المحدّد وفحصتها اللجنة في دورة 2014.
* من أصل أربعة تقارير منتظرة بخصوص العناصر المدرجة في 2010، تمّ تقديم تقرير واحد، بالإضافة إلى تقريرين استثنائيين بخصوص العناصر المدرجة في 2013، تمّ فحصها من قبل اللجنة في 2015.
* من أصل 11 تقريراً منتظراً بخصوص العناصر المدرجة في 2011، ستدرس اللجنة في 2016 ستة تقارير قُدّمت في الموعد المحدّد، بالإضافة إلى تقرير منتظر بخصوص عنصر مدرج في 2009.
1. وفحصت اللجنة في دورتها العاشرة في 2015، وفقاً للتوجيهات التنفيذية (الفقرتان 168 و 169)، التقرير الذي قدّمته دولة غير طرف في اتفاقية 2003 بشأن عنصرين مدرجين في القائمة التمثيلية واللذين اعتبرا في السابق من بين الروائع. وقُدّم هذا التقرير حسب الأصول من قبل الاتحاد الروسي في ديسمبر 2014.
2. وبناء على التقييم الداخلي الذي قامت به الأمانة، تعالج 74% من التقارير التي فحصتها اللجنة في عام 2014 و29% من التقارير التي درستها في 2015 قضايا المساواة بين الجنسين وتصف سياسات تعزيز المساواة في الوصول إلى الحياة الثقافية والمشاركة فيها. ويرد تحليل مفصّل عن التقارير في الوثيقتين [ITH/14/9.COM/5.a](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-5.a-EN_.doc) و[ITH/15/10.COM/6.a](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-15-10.COM-6.a_EN.docx).

مؤشر الأداء 6: ارتفاع عدد الدول الأطراف في الاتفاقية

1. خلال الفترة التي يغطيها التقرير، صدقت ست دول جديدة على الاتفاقية (الرأس الأخضر وغانا وغينيا بيساو وايرلندا والكويت وجزر مارشال). وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير، بلغ عدد الدول الأطراف 167 دولة. وتواصل الأمانة في الأثناء جهودها لتعزيز التصديق على الاتفاقية. فعلى سبيل المثال، دعمت الأمانة تنظيم حلقة عمل من قبل المركز الدولي للتدريب للتراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في سيدني، أستراليا، في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 يتوجّه لدول منطقة المحيط الهادئ التي لم تصدق على الاتفاقية.

مؤشر الأداء 7: عدد المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص التي تساهم في تنفيذ البرنامج

1. المراكز من الفئة 2 المدعومة للمساهمة في تنفيذ البرامج
2. يتمثّل الشركاء الخارجيون الأساسيون للاتفاقية في شبكتها التي تضمّ مراكز من الفئة 2 تحت رعاية اليونسكو والتي أنشئت بتمويل من الدول الأعضاء للاسهام في تحقيق أهداف اليونسكو من خلال أنشطة عالمية وإقليمية ودون إقليمية أو أقاليمية. وتحافظ الأمانة على علاقات نشطة مع ثمانية من هذه المراكز: سبع منها مخصّصة حصرياً للتراث الثقافي غير المادي في حين يهتمّ المركز الثامن بالتراث العالمي وبالتراث غير المادي. وتدير أمانة صفحة مخصصة (<http://www.unesco.org/culture/ich/en/Category2/>) تحوي وثائق رئيسية لكلّ مركز بما في ذلك خطط عملها وتقاريرها السنوية الحديثة، إلى جانب وثائق مرجعية تتعلّق بشبكة المراكز من الفئة 2.
3. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، نظمت الأمانة الاجتماعات التنسيقية السنوية الثانية والثالثة للمراكز من الفئة 2 في مجال التراث الثقافي غير المادي، على التوالي في حزيران/يونيو 2014 في باريس (<http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?meeting_id=00436>) ومن 6 إلى 8 تموز/يوليو 2015 في قوييانغ، بالصين، في ضيافة المركز الدولي للتدريب في مجال التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي (<http://www.unesco.org/culture/ich/index.php?meeting_id=00478>). وشكّل هذان الاجتماعان التنسيقيان فرصة مكّنت المشاركين من الاطلاع على التطوّرات التي طرأت مؤخّرا على حياة الاتفاقية والاتجاهات الأوسع نطاقاً المعتمدة في اليونسكو فيما يتعلّق بالمراكز من الفئة 2 ولتسهيل الجهود المشتركة من أجل إدراج استراتيجية المنظمة المتوسطة الأجل للأعوام 2014-2021 (الوثيقة 37م/4) والبرنامج والميزانية لفترة الأعوام الأربعة 2014-2017 ([37/C Resolution 93](http://www.unesco.org/ulis/cgi-bin/ulis.pl?database=gctd&req=2&by=2&ord=1&sc1=1&pn=1&look=two_col&sc2=1&dc=37+c/resolutions)) ضمن الخطط المتوسطة والقصيرة الأجل للمراكز المعنية. كما مثّلت هذه المناسبة فرص لإطلاع المراكز بشكل مستفيض على الاستراتيجية المتكاملة والشاملة للمعاهد والمراكز من الفئة 2 والتي اعتمدها المؤتمر العام لليونسكو في 2013 (37 / C قرار 93)، وضرورة مؤاءمة المراكز لخطط عملها مع النتائج المنشودة لليونسكو في مجال التراث الثقافي غير المادي، في إطار تنسيق وثيق مع شعبة التراث الثقافي غير المادي. في حين كان الهدف من الاجتماعين الأولين في عام 2013 و 2014 هو تأسيس فهم مشترك لإستراتيجية اليونسكو العالمية، ركّز الاجتماع السنوي الثالث على التبادلات بين النظراء حول مواضيع المعلومات وإقامة الشبكات والتعاون مع اليونسكو بخصوص برنامج بناء القدرات العالمي وتخطيط البرامج والميزانية والحوكمة والتعاون مع الدول الأعضاء والتقييم وتجديد مراكز الفئة 2. وسيُعقد الاجتماع التنسيقي السنوي الرابع مباشرة بعد الدورة الحالية للجمعية العامة يوم 3 حزيران/يونيو 2016 في باريس.
4. انتهت عملية تقييم وتجديد المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي لأمريكا اللاتينية في كوزكو، بيرو. وتجري حالياً عملية مشابهة في المركز الدولي لأبحاث لتراث الثقافي غير المادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ في ساكاي، اليابان، وفي المركز الدولي للإعلام والربط الشبكي في مجال التراث الثقافي غير المادي لمنطقة آسيا والمحيط الهادي في جيونجو، جمهورية كوريا، و في المركز الإقليمي لتدريب الإدارات في "لوسيو كوستا" في ريو دي جانيرو، البرازيل
5. تعزيز التعاون مع المنظمات داخل منظومة الأمم المتحدة
6. فيما يتعلّق بمسائل الملكية الفكرية، شاركت الأمانة في اجتماع الخبراء الذي عقده المقرر الخاص للأمم المتحدة في مجال الحقوق الثقافية ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان (مفوّضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان) في حزيران/يونيو 2014 حول "تأثير نظم الملكية الفكرية على التمتع بالحق في العلم والثقافة" في إطار العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (1976). كما تعاونت الأمانة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في تنظيم مؤتمر حول "الملكية الفكرية والتراث الثقافي غير المادي والطب التقليدي في سياق سياسات صون التراث الثقافي غير المادي في بلدان جنوب شرق أوروبا" استضافه المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في جنوب شرق أوروبا في صوفيا، بلغاريا، في الفترة الممتدّة من 23 إلى 24 نيسان/أبريل 2015. ومكّنت حلقة العمل من حصر وتحليل بعض القضايا الرئيسية المتعلّقة بتسخير حقوق الملكية الفكرية لصون التراث الثقافي غير المادي، ولكنها أظهرت أيضاً الحاجة إلى المزيد من تفكير الخبراء والتدريب لتقديم مشورة فعالة للدول الأطراف في اتفاقية 2003 بشأن هذه المسألة. لذلك، تم الاتفاق مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية على التعاون في مجال التطوير المشترك للمواد التدريبية المتعلّقة ببناء القدرات في هذا الصدد. كما شاركت الأمانة في ندوة نظّمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية من 23 إلى 25 حزيران/يونيو 2015 في جنيف، سويسرا، بشأن القضايا ذات الصلة بعمل اللجنة الدولية الحكومية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وساهمت الندوة في إثراء النقاش العالمي الذي بدأته المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن الحماية الفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية واستكشفت الأفكار الأولية للتعاون من أجل خلق التآزر مع الصكوك التقنينية ذات الصلة، بما في ذلك اتفاقية 2003. وستواصل اليونسكو هذا التعاون في إطار برنامج بناء القدرات الخاص بها.
7. وحسّنت الأمانة تعاونها مع البنك الدولي لإعادة النظر في سياسات الحماية البيئية والاجتماعية الخاصة بالبنك الدولي، بما في ذلك سياسته بشأن الموارد الثقافية المادية. وشاركت الأمانة في هذا الصدد في حلقة عمل نظمّها البنك الدولي من 27 إلى 28 نيسان/أبريل 2015 في باريس، فرنسا، حول وضع إرشادات لتنفيذ معايير البنك الدولي لحماية التراث الثقافي في مشاريع التنمية. وتقاسمت الأمانة خبراتها وقدمت اقتراحات مختلفة لضمان تكريس المبادئ الأساسية للاتفاقية. وسُلّط الضوء بشكل خاص على الحاجة إلى الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وأدمجت هذه النقطة في [مشروع الإطار البيئي والاجتماعي](http://consultations.worldbank.org/Data/hub/files/consultation-template/review-and-update-world-bank-safeguard-policies/en/materials/clean_second_draft_es_framework_final_draft_for_consultation_july_1_2015.pdf) الذي أعدّه البنك الدولي.
8. يقع التراث الثقافي غير المادي في صميم هوية الأشخاص وتعرّض للاستهداف بشكل متزايد في النزاعات والأزمات خلال السنوات الماضية ممّا أدى إلى تزايد عدد الطلبات المقدمة إلى الأمانة لاتخاذ الإجراءات الضرورية لصون التراث غير المادي في مثل هذه السياقات. ورغم أنّ التراث الثقافي غير المادي لا يمكن أن يكون منفصلاً عن الجماعات التي تحمله، إلاّ أنّ صون التراث الثقافي غير المادي في حالة الأزمات يعني في المقام الأول حماية حامليه، أي السكان، من القيود القمعية عند ممارسة تراثهم الحي. ودعا المجلس التنفيذي لليونسكو عند دراسة دور اليونسكو ومسؤولياته بخصوص الثقافة في مناطق النزاع خلال دورته السادسة والتسعين بعد المائة في نيسان/أبريل 2015 وفي دورته السابعة والتسعين بعد المائة في تشرين الأول/أكتوبر 2015، المديرة العامة إلى مواصلة وتعزيز الجهود الرامية إلى حماية الثقافة في أثناء النزاعات المسلحة وفي المراحل الانتقالية، ولا سيما من خلال تعزيز قدرة اليونسكو [...] عن طريق تطبيق ما يتعلق بهذا الأمر من أحكام شتى الاتفاقيات الثقافية لليونسكو" و"إلى النهوض بدور اليونسكو في إطار منظومة الأمم المتحدة بغية مراعاة البعد الثقافي" ([القرار 196 م ت​​/29](http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002328/232890e.pdf)) من خلال "إدراج حماية التراث الثقافي والتنوع الثقافي في إطار العمل الإنساني واستراتيجيات الأمن العالمي وعمليات بناء السلام، باستخدام جميع آليات الأمم المتحدة الملائمة وبالتعاون مع إدارات الأمم المتحدة المناسبة"([القرار 197 م ت/10](http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002351/235180e.pdf)). وتحقيقاً لهذه الغاية، تتضمّن "التوجيهات التنفيذية بشأن صون التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة على الصعيد الوطني" المقترحة أحكاماً خاصة تتعلّق بالسلام والأمن (الوثيقة ITH/16/6.GA/7). وتطوّر الأمانة، استناداً إلى ولاية اليونسكو ووسائلها التنفيذية، مبادرات على الصعيد القطري تهدف لدمج بناء القدرات في مجال صون التراث الثقافي غير المادي في الاستجابة لحالات الطوارئ التي يقوم بها المجتمع الدولي. في سوريا، يتمّ إعداد نشاط تجريبي لبناء القدرات في سياق مشروع أكبر حجماً مموّل من الاتحاد الأوروبي للصون الطارئ للتراث الثقافي السوري. ويهدف البرنامج إلى بناء معارف موظفي المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية وقوات حفظ السلام التي تتدخّل في مناطق النزاع لفهم المفاهيم وأحكام القانون الدولي في مجال التنوع الثقافي بشكل عام والتراث الثقافي غير المادي على وجه خاص، ولتمكينهم من العمل على دعم صونه. وبالنظر إلى الحجم المحدود للموارد البشرية والمالية التي يمكن لليونسكو تحمّلها، توفّر هذه التدخلات المبكّرة أكبر احتمال لإحداث تأثير وفعالية حقيقيين. ويمكن توسيع البرنامج ليشمل حالات الأزمات الأخرى بناء على نتائج هذا النشاط التجريبي.
9. تعزيز التعاون مع المجتمع المدني
10. ووفقاً للتوجيهات التنفيذية (الفقرتان 90 و 96)، تُشرك الدول الأطراف المنظمات غير الحكومية في تطبيق الاتفاقية، وذلك فيما يتعلق بجملة أمور، منها تحديد التراث الثقافي غير المادي وتعريفه، وتدابير الصون الملائمة الأخرى، ويجوز دعوتها لتقديم الخدمات الاستشارية للجنة، على النحو المنصوص عليه في المادة 9 من الاتفاقية. واعتمدت الجمعية العامة حتى الآن 178 منظمة غير حكومية، بما في ذلك 22 منظمة خلال الفترة التي يغطيها التقرير ([القرار 5.GA 6](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/5.GA/6)). بالإضافة إلى ذلك، أوصت اللجنة في دورتها العاشرة في 2015 الدورة الحالية للجمعية العامة أن تعتمد 24 منظمة غير حكومية لتقديم الخدمات الاستشارية للجنة ([القرار 10.COM 16](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/16)).
11. وتنصّ الفقرة 94 من التوجيهات التنفيذية أن تستعرض اللجنة مساهمة المنظمة الاستشارية والتزامها، وعلاقتها بها، كل أربع سنوات بعد الاعتماد، مع مراعاة منظور المنظمة غير الحكومية المعنية. وتماشياً مع التوجيهات التنفيذية، تم الانتهاء من عملية تجديد الاعتماد لـ97 منظمة غير حكومية اعتمدتها الجمعية العامة في 2010 ([القرار 3.GA 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/3.GA/7)). وراجعت الأمانة التقارير التسعة والستين التي قدّمتها هذه المنظمات غير الحكومية. وقرّرت اللجنة في 2015 إنهاء العلاقة مع 38 منظمة نظراً لاعتبار أنّ مساهمتها والتزامها بعمل اللجنة غير كافيين استناداً إلى الفقرتين 94 و 95 من التوجيهات التنفيذية أو نظراً لأنها لم تقدّم أي تقرير كل أربع سنوات يسمح للجنة بتقدير مساهمتها والتزامها بعملها (ا[لقرار 10.COM 16](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/16)).
12. ونظرا لإمكانية لعب شبكة الكراسي الجامعية لليونسكو دور همزة وصل بين الأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمجتمعات المحلية والبحوث وصنع السياسات، تستعرض الأمانة جميع الترشحات لإنشاء كرسي اليونسكو في مجال مرتبط بالتراث الثقافي غير المادي مع الأخذ بعين الاعتبار إمكانياتها وقدراتها على إنارة القرارات السياسية وصياغة مبادرات تعليمية جديدة وتوليد الابتكار من خلال البحوث والمساهمة في إثراء البرامج الجامعية القائمة مع تعزيز مبادئ الاتفاقية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي وتعزيز التعاون جنوب-شمال-جنوب. وتتكوّن شبكة الكراسي الجامعية لليونسكو من 11 كرسياً جامعياً تنجز أنشطة مرتبطة بصون التراث الثقافي غير المادي في 11 بلداً مختلفاً.

مؤشر الأداء 8: عدد أصحاب المصلحة المعنيين بتطبيق الاتفاقية الذين يسهمون بمعلومات في نظام إدارة المعارف

1. تحسين خدمات إدارة المعارف واستخدامها من أجل التنفيذ الفعال وتبادل المعلومات[[8]](#footnote-8)
2. تكتسي إدارة المعارف أهمية متزايدة مع تواصل نموّ الاتفاقية، وتتمّ إدارة كمّ كبير من المعلومات المرتبطة بعمل اللجنة والجمعية العامة من خلال نظام إدارة معارف مخصّص للغرض تابع للشعبة ومدعوم بالكامل من خلال صندوق التراث الثقافي غير المادي. واستناداً للقرارين [5.GA 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/5.GA/7) و[9.COM 2.BUR 1](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM_2.BUR-Decision-EN.doc) المتعلّقين باستخدام موارد هذا الصندوق، تواصل العمل منذ حزيران/يونيو 2014 لتحسين كلّ من وظائف نظام إدارة معارف الاتفاقية وفائدتها والوصول إلى خدمات مختلف مكوناتها.
3. وأطلقت الأمانة في 2014 صفحات شبكية مخصّصة لتقديم كافة المشاريع التي تقوم بها الاتفاقية سواء تلك التي تنفذها الدول الأطراف بعد موافقة اللجنة على طلبات المساعدة المالية أو تلك التي تنفّذها منظمة اليونسكو بشكل مباشر بتمويل من ميزانية البرنامج العادية أو بتمويلات من خارج الميزانية. كما تم تحسين أداة تسجيل الاجتماع عبر الإنترنت لإطلاع الوفود الدائمة بصورة آلية على عمليات الادراج الجارية.
4. وأطلقت الأمانة في تشرين الثاني/نوفمبر 2015 موقعاً شبكياً تم تجديده بالكامل بهدف تحسين التصفح وتوفير المزيد من البرمجيات سهلة الاستخدام. وسيمكّن هذا الموقع الدول الأطراف وأعضاء الأمانة والجمهور من متابعة جميع العمليات المرتبطة بتنفيذ الاتفاقية (الترشيحات قيد الدرس، طلبات المساعدة الدولية وحالة تنفيذها ومشاريع بناء القدرات وحالة الدول الأطراف فيما يتعلّق بالتقارير الدورية والربط بين العناصر المدرجة والتقارير الدورية ذات الصلة) عن كثب. كما يتضمّن هذا الموقع الشبكي محرك بحث لتسهيل عمليات البحث عن صفحات وعناصر وقرارات ومشاريع وما إلى ذلك. وفي الوقت نفسه، تقع فهرسة جميع قرارات اللجنة وقرارات الجمعية العامة بشكل فردي في قاعدة البيانات، وهو ما سيحسّن إلى حد كبير إمكانية الوصول إليها.
5. كما يجري العمل على قدم وساق لتوفير وصول أسهل إلى وثائق وقرارات الاجتماعات النظامية. ولا تزال الأمانة في طور معالجة جميع وثائق الاجتماعات النظامية السابقة لإدخال روابط بينية وتضمينها في UNESDOC - مستودع الوثائق على مستوى اليونسكو.
6. وبالإضافة إلى تحسين الوصول إلى المعلومات الموجودة، تعمل الأمانة على تطوير أدوات جديدة على الانترنت لإعداد وتقديم طلبات المساعدة الدولية على الانترنت. وستسرّع هذه الوظيفة الجديدة بشكل كبير من تداول هذه الطلبات ومعالجتها. وبحلول نهاية العام، سيكون الميسرون الخبراء أيضاً قادرين على ملء تقاريرهم على الانترنت عن كل حلقة عمل يقع تنظيمها وستستفيد الأمانة من أداة جديدة: لوحة متابعة من شأنها توحيد المعلومات عن مختلف المهام التي يضطلع كلّ واحد من موظفي الشعبة، إلى جانب المواعيد النهائية وتحديثات الحالة.
7. وعموماً، شهد عدد ونوع أصحاب المصلحة المساهمين من نظام إدارة المعارف والمستفيدين منه تزايداً ملحوظاً، بدءاَ من المشاركين في الاجتماع (أكثر من 1400 مشارك خلال الفترة التي يغطيها التقرير) وصولاً إلى ممثلي الدول الأعضاء التي تطلب المساعدة الدولية (حوالي 20 طلبا في السنة) ومروراً بالميسّرين في بناء القدرات و أعضاء هيئة التقييم.
8. ضمان رؤية أفضل للتراث الثقافي غير المادي والوعي بأهميته من خلال النشر والتعميم[[9]](#footnote-9)
9. اكتمل الإعداد التحريري [لطبعة 2014 من النصوص الأساسية للاتفاقية](http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002305/230504e.pdf) – التي تشمل التعديلات على التوجيهات التنفيذية التي اعتمدتها الدورة الخامسة للجمعية العامة وتعديلات النظام الداخلي للجنة الإجراءات المعتمدة في دورتها الثامنة – بلغات العمل الست للجمعية العامة. وتتوفّر نسخ إلكترونية من هذه المنشورات على شبكة الإنترنت. علاوة على ذلك، أعيدت طباعة عدة المعلومات الخاصة بالاتفاقية مع كتيبين مواضوعيين إضافيين حول الجنسانية والتنمية المستدامة.
10. ويقدّم الموقع الشبكي للشعبة معلومات محدثة بشكل منتظم إلى جانب محتوى إضافي متعدد اللغات. على سبيل المثال، تمّ نشر 79 عنصراً جديداً خلال الفترة التي يغطيها التقرير (17 في النصف الثاني من عام 2014، 49 في عام 2015 و 13 في عام 2016 حتى تاريخ إعداد هذا التقرير). وتوفّر الأمانة أشرطة فيديو عن العناصر المدرجة في قائمة الصون العاجل والقائمة التمثيلية من خلال ترتيب تعاوني مع يوتوب. وتواصل الأمر شهرا بعد شهر لتشكل أكثر من 80 في المائة من الأفلام التي تُشاهَد على القناة الخاصة باليونسكو على الموقع، وهي نسبة لافتة للنظر (انظر التقارير الشهرية لشعبة الإعلام). كما لا تزال دورات اللجنة تشكل إحدى أبرز الفعاليات الواردة في تقويم اليونسكو مع زيادة هامة في عدد الزيارات المسجّلة للموقع الإلكتروني وأعلى نسبة تغطية إخبارية في وسائل الإعلام المطبوعة والإلكترونية.
11. وتتلقّى الأمانة أيضاً طلبات الرعاية واستخدام شعار الاتفاقية، وهي طلبات تعالجها مجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير، ورد 30 طلباً من هذا القبيل تحصّل 27 منها على رعاية الاتفاقية. ويُطلب من الدول التي مُنحت الرعاية تقديم تقرير بشأن استخدام شعار الاتفاقية، وتأثير الأنشطة ذات الصلة في إبراز دور اليونسكو وتسليط الضوء على الاتفاقية مع تبيان الجمهور المستهدف؛ وتبذل شعبة التراث الثقافي غير المادي جهوداً منتظمة لجمع هذه التقارير وإتاحتها على الموقع الشبكي للاتفاقية. كما تلقت شعبة التراث الثقافي غير المادي خلال نفس الفترة 67 طلباً لاستخدام المواد متعددة الوسائط الخاضعة لحقوق التأليف والنشر المتوافرة على الموقع الشبكي للشعبة. و حضي 58 طلباً بالموافقة على استخدام ما مجموعه 1156 صورة وشريط فيديو من قبل الشركاء الخارجيين.
12. متابعة المراجعات والتقييمات
13. تقرير مرحلي عن التوصيات الأربعة والعشرين الواردة في تقييم الأنشطة التقنينية لقطاع الثقافة في اليونسكو، بشأن اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي
14. وتماشياً مع خطة العامين لفترة 2012-2013، أنهى مرفق الإشراف الداخلي التابع لليونسكو في عام 2013 تقييماً للأنشطة التقنينية لقطاع الثقافة في اليونسكو. ويتعلّق الجزء الأول من هذا التقييم باتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي لعام 2003 ([الوثيقة IOS/EVS/PI/129 REV.](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002230/223095e.pdf)). وكان الغرض من التقييم توليد نتائج وتوصيات بشأن أهمية وفعالية الإطار المعياري، مع التركيز على تأثيره على تشريعات وسياسات واستراتيجيات الدول الأطراف في الاتفاقيات الثقافية لليونسكو.
15. وقُدّمت النتائج الأولية إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين بعد المائة في عام 2013 ([الوثيقة 192 EX/5 Part II](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002224/222446f.pdf)) وقدّم تقييم شامل إلى المجلس التنفيذي في دورته الرابعة والتسعين بعد المائة في عام 2014 ضمن التقرير السنوي لمرفق الإشراف الداخلي ([الوثيقة 194 EX/22](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002268/226876f.pdf)). ويتضمّن الملحق الثاني للوثيقة 194 EX/22 النتائج والاستنتاجات الشاملة الأولية المتعلقة بالأنشطة التقنينية لقطاع الثقافة.
16. كما قُدّم التقييم إلى اللجنة في دورتها الثامنة في عام 2013 ([الوثيقة ITH/13/8.COM/5.c](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-13-8.COM-5.c-FR.doc)). ونظرت اللجنة خلال تلك الدورة في توصيات التقييم واعتمدت [القرار 8.COM 5.c.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.1). ويقدّم الجدول الوارد في الملحق القرارات اللاحقة التي اتخذتها اللجنة خلال دورتيها التاسعة والعاشرة والأنشطة المبرمجة مع المواعيد النهائية ووضع الإجراءات المتخذة بشأن كافة التوصيات الأربع والعشرين الواردة في التقييم.
17. التقرير المرحلي بشأن متابعة التوصيات الأربع الواردة في تقرير مراجعة أساليب العمل لكلّ من الاتفاقات الثقافية الستة
18. أنجز مرفق الإشراف الداخلي التابع لليونسكو في عام 2013 مراجعة لأساليب عمل كلّ من الاتفاقيات الثقافية الستة في مجال الثقافة لتقييم مدى كفاية ونجاعة أساليب الأنشطة التقنينية في قطاع الثقافة ([الوثيقة IOS/AUD/2013/06](http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002232/223256e.pdf)). ونتيجة لذلك، أسفرت المراجعة عن أربع توصيات تسعى أساساً إلى تبسيط وترشيد مختلف العمليات النظامية وتحقيق اقتصاد في التكاليف.
19. وقدّم تقرير مرفق الإشراف الداخلي "مراجعة طرق عمل الاتفاقيات الثقافية" بما في ذلك التوصيات إلى اللجنة في دورتها الثامنة ([الوثيقة ITH/13/8.COM/5.c](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-13-8.COM-5.c-EN.doc)). ودرست اللجنة خلال تلك الدورة توصيات المراجعة واعتمدت [القرار 8.COM 5.c.2](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/5.c.2). كما قُدّم ملخص لتقرير مرفق الإشراف الداخلي إلى المجلس التنفيذي في دورته الثانية والتسعين بعد المائة. ويقدّم الجدول الوارد في الملحق الثاني القرارات اللاحقة التي اتخذتها اللجنة خلال دورتيها التاسعة والعاشرة والأنشطة المبرمجة أو المنجزة مع المواعيد النهائية ووضع تطبيق توصيات المراجعة.
20. الاستنتاجات والآفاق
21. ركزت الأمانة جهودها حول ركيزتين: دعم حوكمة الاتفاقية (ولا سيما تنظيم الجمعية العامة وهيئات التقييم واللجنة) ومعالجة الترشيحات والطلبات والتقارير المقدّمة من خلال الآليات القانونية من جهة، وتوسعة برنامج بناء القدرات لعدد أكبر من البلدان المستفيدة من جهة أخرى. وتمّ في المجمل إحراز تقدّم مطرد نحو تحقيق الأهداف والمعايير لفترة السنتين والأربع سنوات. وكان المبدأ الذي يقف وراء كل عمل الأمانة يتمثّل في توفير أفضل بيئة ممكنة لتشجيع التعاون الدولي وتحسين تطبيق الاتفاقية على الصعيدين الوطني والدولي لصالح الجماعات والمجموعات والأفراد الذين يعدّ التراث الثقافي غير المادي أمرا حاسم لهويتهم واستمراريتهم.
22. وخلال الفترة التي يغطيها التقرير استجابت الأمانة لطلبات الهيئتين الرئاسيتين من خلال مساعدة المجتمع الدولي على معالجة عدد من المجالات المواضيعية الشاملة مثل التنمية المستدامة ومدونات السلوك وإدارة مرحلة ما بعد الصراع وما بعد الكوارث ودور النوع الجنساني. كما تم السعي لإدخال تحسينات من حيث زيادة الكفاءة في دعم الدول الأطراف سواء من خلال إدخال مناهج جديدة مثل المساعدة الفنية لمراجعة أو إعداد طلبات المساعدة الدولية وتبسيط العمليات أو تحسين فرص الحصول على المعلومات عن الاتفاقية. وتمّ اتخاذ إجراءات للبدء في تطوير آلية للمراقبة تسمح بالتقييم النوعي والكمي للفعالية سواء على المدى القصير والطويل لبرنامج بناء القدرات، والتي ينبغي أن تكمل في المستقبل القريب وضع إطار النتائج العام للاتفاقية.
23. ولا تزال الوضعية المتعلّقة بالموارد البشرية للأمانة صعبة للغاية، نظرا للمسؤوليات العالية وللحجم الكبير للمهام الملقاة على عاتقها بموجب الاتفاقية، والتوجيهات التنفيذية، والهيئات الرئاسية والمنظمة. فرغم امتنان الأمانة للدعم الذي تتلقاه من الدول الأطراف في شكل الحاق عاملين وخبراء معاونين وتعيينات في إطار المشروع، إلاّ أنّه تجدر الإشارة إلى أنّ المهام محدودة المدّة تتطلب استثمارات كبيرة في مجال التدريب ولا توفّر حلاً مستداماً. وتستدعي العراقيل المالية التي تواجه المنظمة إيجاد حلول ابتكارية لتركيز عمل الأمانة وتحديد أولوياتها بحيث تبقى قادرة على توفير خدمات بأعلى جودة ممكنة للجنة والجمعية العامة والدول الأعضاء.
24. وقد ترغب الجمعية العامة في اعتماد القرار التالي:

مشروع القرار 6.GA 6

إن الجمعية العامة،

1. إذ درست الوثيقة ITH/16/6.GA/6،
2. ترحب بالهيكل الجديد لتقرير الأمانة من خلال اعتماد مؤشرات الأداء، فضلاً عن إدراج ملحقات تقدّم بالتفصيل إجراءات المتابعة التي تقوم بها استجابة لعمليات تدقيق وتقييمات مرفق الإشراف الداخلي؛
3. وتهنئ الأمانة على ضمان تنفيذ قرارات اللجنة والجمعية العامة والتنظيم الفعال للاجتماعات النظامية و تعرب عن تقديرها لعدد من التحسينات التي تمّ إدخالها على أساليب عمل الأمانة مثل تقديم المساعدة الفنية وملخصات التقارير الدورية، ومعالجة الترشيحات في الوقت المناسب وكذلك تجديد الموقع الشبكي بالكامل لتسهيل الوصول إلى المعلومات الموجودة؛
4. وترحّب بزيادة فرص الوصول إلى برنامج بناء القدرات العالمي وبفعاليته المستمرة، وكما تعرب عن تقديرها للمراجعة المنتظمة لمحتواه ونسقه وتكييفه وإثرائه للاستجابة بشكل ناجع للتحديات الكبرى التي تواجه التطبيق على الصعيد الوطني؛
5. وتشكر الدول الأطراف التي وفّرت دعماً سخياً خارجاً عن الميزانية لجعل الإستراتيجية العالمية لبناء القدرات ممكنة ولدعم الوظائف النظامية الأخرى التي تضطلع بها الأمانة وتدعو الدول الأطراف إلى تقديم المزيد من الدعم ولا يسما في شكل مساهمات في الصندوق الفرعي لتحسين الموارد البشرية للأمانة لتكون قادرة على معالجة الطلبات الحالية من أجل التطبيق الفعال والمتواصل للاتفاقية؛
6. وتقر بأن الأمانة قد أحرزت قدرا كبيرا من التقدّم استجابة لتوصيات تقييم مرفق الإشراف الداخلي والقرارات ذات الصلة وتعرب عن أملها أن تتواصل هذه الجهود على النحو المبرمج؛
7. وتحيط علماً باهتمام بأن سيقع تنظيم اجتماع للخبراء في النصف الثاني من سنة 2016 لوضع الأسس التي قد ينبني عليها إطار النتائج الشامل التابع للاتفاقية وتشكر جمهورية الصين الشعبية على مساهمتها الطوعية الإضافية السخية في صندوق التراث الثقافي غير المادي بهدف دعم تنظيم هذا الاجتماع؛
8. وكما تعرب عن تقديرها للجهود التي تبذلها الأمانة لتنسيق شبكة المراكز من الفئة 2 الآخذة في التوسّع ولتحفيز قدرتها على المساهمة بفعالية في تحقيق الأهداف الاستراتيجية لليونسكو في مجال التراث الثقافي غير المادي؛
9. وتطلب من الأمانة أن تقدم تقريراً عن أنشطتها خلال الفترة الممتدّة من كانون الثاني/يناير 2016 إلى كانون الأوّل/ديسمبر 2017 لتنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السابعة، تقديم تقاريره كلّ عامين مستقبلاً.

|  |
| --- |
| الملحق Iتقرير مرحلي عن التوصيات الأربعة والعشرين الواردة في تقييم النشاط التقنيني لقطاع الثقافة في اليونسكو، بشأن اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي |
| **التوصية 1: مراجعة جميع الوثائق والنماذج ذات الصلة (بما في ذلك المبادئ التوجيهية التنفيذية ونماذج التقارير الدورية وملفات الترشيح) لتشمل توجيهات ومسائل تتعلّق بالنوع الجنساني.**  |
| **الاستجابة الإدارية**: تم تعديل نماذج التقارير وفقاً لذلك وقُدّمت فقرة جديدة يُقترح أن تدرج في التوجيهات التنفيذية إلى اللجنة في دورتها التاسعة (كانون الأول/ديسمبر 2014) لمناقشتها وتمّ إقرارها في دورتها العاشرة (كانون الأول/ديسمبر 2015). وتقدّم التوجيهات التنفيذية المنقّحة إلى الجمعية العامة لإقرارها خلال الدورة الحالية في حزيران/يونيو 2016. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * تمّ إدماج التوجيهات المتعلّقة بالنوع الجنساني في تشرين الأول/أكتوبر 2015 في نماذج الترشيح ICH‑01 و ICH-02 لدورة 2017 (**إجراء مكتمل**)
 | تشرين الثاني/نوفمبر 2014 | مراجعة نماذج الترشيح ICH-01 (قائمة الصون العاجل) وICH-02 (القائمة التمثيلية). |
| * تمت مراجعة النموذج ICH-10 في كانون الأول/ديسمبر 2014 (**إجراء مكتمل**).
 | تشرين الثاني/نوفمبر 2014 | مراجعة النموذج ICH-10 الخاص بالتقارير الدورية (تقارير الدول الأطراف بشأن تطبيق الاتفاقية).  |
| * أقرّت الدورة العاشرة للجنة في 2015 تعديل التوجيهات التنفيذية لإدراج 'المساواة بين الجنسين' في القسم المتعلّق بـ'صون التراث الثقافي عير المادي والتنمية المستديمة على الصعيد الوطني' ([Decision 10.COM 14.a](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/14.a))
* يُقدَّم هذا التعديل لاعتماده من قبل الدورة الحالية للجمعية العامة في حزيران/يونيو 2016 (الوثيقة ITH/16/6.GA/7).
 | يونيو/حزيران 2016 | إدراج فقرى حول النوع الجنساني في التوجيهات التنفيذية بشأن التنمية المستدامة |
| **التوصية 2: تعزيز مشاركة المنظمات غير الحكومية والجماعات في تطوير السياسات والتشريعات وخطط الصون وخطط التنمية المستدامة.** |
| **الاستجابة الإدارية:** تتماشى هذه التوصية تماماً مع الاتفاقية والتوجيهات التنفيذية. ورغم أنّ تنفيذ هذه التوصية تقع على عاتق الدول الأطراف، تستغلّ الأمانة كل الفرص المتاحة، ولا سيما في برنامج بناء القدرات والمواد الداعمة له، لتذكير الدول بأهمية هذه المشاركة. بالإضافة إلى ذلك، اعتمدت اللجنة خلال دورتها التاسعة تعديلات على التوجيهات التنفيذية تشجّع الدول الأطراف، عند إعداد تقاريرها الدورية، على استكمال البيانات التي تم جمعها بشأن تطبيق الاتفاقية باستخدام المعلومات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية ذات الصلة. وتُقدَّم التوجيهات التنفيذية المنقحة إلى الجمعية العامة لإقرارها خلال الدورة الحالية في حزيران/يونيو 2016. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * مثّل دور المنظمات غير الحكومية ومشاركة الجماعات جزءاً من التدريب الذي تلقاه الميسرون الخبراء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (كانون الثاني/يناير 2015) وأفريقيا (أيلول/سبتمبر 2015).
* تمّ في حزيران/يونيو 2015 اتاحة مذكرة توجيهية تابعة لليونسكو بشأن تقديم خدمات استشارية لوضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي تؤكّد على دور المنظمات غير الحكومية ومشاركة الجماعات.
* تم توفير وحدة مواد تدريبية مستقلة حول وضع السياسات والقوانين تدمج أهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية والجماعات باللغة الإنجليزية في شباط/فبراير 2016. إنّ إصدارات لغوية أخرى من المواد التدريبية باللغتين الفرنسية والإسبانية هي حاليا قيد الإعداد.
 |  شباط/فبراير 2016 | دمج و/أو تعزيز هذه الجوانب في مواد بناء القدرات وحلقات تدريب المدربين. |
| * اعتمدت اللجنة خلال دورتها التاسعة تعديلات على التوجيهات التنفيذية تشجّع الدول الأطراف، عند إعداد تقاريرها الدورية، على استكمال البيانات التي تم جمعها بشأن تطبيق الاتفاقية باستخدام المعلومات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية ذات الصلة ([القرار 9.COM 13.a](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.a)). تُقدّم التوجيهات التنفيذية المنقحة إلى الجمعية العامة لإقرارها خلال الدورة الحالية في حزيران/يونيو 2016.
 | يونيو/حزيران 2016 | مراجعة التوجيهات التنفيذية لتشجيع الدول الأطراف عند إعداد تقاريرها الدورية على استكمال البيانات التي تم جمعها عن تطبيق الاتفاقية باستخدام المعلومات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية ذات الصلة. |
| * تذكّر المفكرة في نسختها المؤرخة في شباط/فبراير 2015 في عدة مواقع بأهمية مشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمعات.
* في حال اعتماد تعديلات التوجيهات التنفيذية من قبل الجمعية العامة، سيركّز الإصدار المحدّث للمفكّرة بشأن إعداد التقارير الدورية على دور المنظمات غير الحكومية.
 | تشرين الأول/أكتوبر 2016 | دمج هذه الجوانب في المفكّرة لإعداد ملفات الترشيح والتقارير الدورية. |
| **التوصية 3: تعزيز التعاون مع خبراء التنمية المستدامة من أجل إدماج التراث الثقافي غير المادي في التشريعات والسياسات غير الثقافية وغيرها من الأنشطة المتعلقة بالتراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة.** |
| **الاستجابة الإدارية:** رغم أن تنفيذ هذه التوصية يقع على عاتق الدول الأطراف، تقوم الأمانة كذلك بدمج و/أو تعزيز هذه الجوانب في مجال بناء القدرات (المناهج وتدريب المدربين) وعند وضع التوجيهات التنفيذية الجديدة بشأن التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * فيما يتعلق بدمج التراث الثقافي غير المادي في التشريعات والسياسات غير الثقافية، مكنّت زيادة التعاون مع خبراء التنمية المستدامة من :
1. وضع شكل جديد للدعم السياساتي والقانوني في برنامج بناء القدرات
2. وضع وحدة مخصصة (الوحدة 8) بشأن التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة في إطار المواد المتعلّقة ببناء القدرات
3. إعداد مذكرة توجيهية تابعة لليونسكو حول تقديم خدمات استشارية لوضع السياسات.
* ركزت حلقة العمل الإقليمية للميسرين الخبراء من أفريقيا (قسنطينة، الجزائر، أيلول/سبتمبر 2015) على دعم صياغة السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي في أفريقيا وناقشت أيضاً الصعوبات التي تواجه دمج سياسة التراث الثقافي غير المادي في التشريعات والسياسات غير الثقافية.
 | في طور الانجاز | دمج و/أو تعزيز هذه الجوانب في المواد المتعلّقة ببناء القدرات وحلقات تدريب المدربين. |
| * شارك خبراء التنمية في إعداد مشروع تعديل التوجيهات التنفيذية بشأن التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة؛ وتمّ تقديم هذا التعديل إلى الدورة التاسعة للجنة لمناقشته وأقرته اللجنة في دورتها العاشرة عام 2015. ([القرار 10.COM 14.a](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/14.a))؛
* يُقدَّم مشروع التوجيهات التنفيذية بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة على الصعيد الوطني لاعتماده خلال الدورة الحالية للجمعية العامة في حزيران/يونيو 2016.
 | حزيران/يونيو 2016 | * وضع توجيهات تنفيذية جديدة بشأن حماية التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة.
 |
| **التوصية 4: دعم الدول الأطراف في تطوير التشريعات والسياسات كجزء من برنامج بناء القدرات الحالي التابع لاتفاقية 2003 وتصميم أنساق بناء قدرات مناسبة للقيام بذلك.** |
| **الاستجابة الإدارية:** تعزّز الأمانة خدماتها الاستشارية السياساتية والقانونية في جميع أنشطة بناء القدرات الحالية والمستقبلية. وسيتم تطوير مواد تدريبية جديدة وتدريب المدربين وفقا لذلك. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * عُقدت حلقة عمل حول تطوير شكل جديد لتقديم المشورة بشأن السياسات في برنامج بناء القدرات التابع للاتفاقية في حزيران/يونيو 2014 في مقر اليونسكو.
* تمّت صياغة ثلاث وثائق حول المسائل والخبرات لتطوير السياسات والقوانين في مجال التراث الثقافي غير المادي.
* تمّ إصدار مذكرة توجيهية تابعة لليونسكو تقدّم خدمات استشارية لوضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي وإتاحتها في حزيران/يونيو 2015 باللغتين الإنجليزية والفرنسية.
* تمّ إعداد مواد تدريبية جديدة لحلقات العمل النظراء الوطنيين بشأن وضع السياسات وإتاحتها على الانترنت باللغة الانجليزية في شباط/فبراير 2016.
 | شباط/فبراير 2016 | تصميم واستخدام مواد جديدة للتدريب. |
| * تمّت معالجة هذه المسألة خلال تدريب الميسرين الخبراء في الدول العربية (أيار/مايو 2014)؛ وأوروبا وآسيا الوسطى (أيلول/سبتمبر 2014)؛ وآسيا والمحيط الهادئ (كانون الثاني/يناير 2015).
* تمّ عقد حلقة عمل تدريبية للميسرين الخبراء في أفريقيا بشأن "دعم وضع السياسات في مجال التراث الثقافي غير المادي في أفريقيا" (أيلول/سبتمبر 2015).
 | في طور الانجاز | تدريب المدرّبين. |
| * تمّ دمج أربعة مدربين جدد متخصصين في تطوير السياسات الثقافية في شبكة الميسرين الخبراء التابعة للاتفاقية.
* سيشارك المدربون المتخصصون في السياسة الثقافية في المشروع متعدّد السنوات لبناء القدرات المبرمج في بلدان من آسيا والمحيط الهادئ.
* سيشارك المدربون في أنشطة دعم السياسات المستقبلية لبرنامج بناء القدرات.
 | في طور الانجاز | دمج مدربين متخصصين جدد في وضع السياسات في شبكة المدربين.  |
| **التوصية 5: التعاون مع خبراء التنمية المستدامة عند دعم الدول الأطراف في دمج التراث الثقافي غير المادي في التشريعات والسياسات غير الثقافية وأعمال أخرى متعلقة بالتراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة.** |
| **الاستجابة الإدارية:** يجري دمج خبراء التنمية المستدامة في شبكة المدربين في مجال التراث الثقافي غير المادي التابعة لليونسكو بهدف مساندة الخبراء/المدربين الذين يملكون دراية أقل بالقضايا الإنمائية الأوسع نطاقاً. ينبغي النظر في هذه التوصية بالتزامن مع الإجراءات المخطط لها والمنفذة في الاستجابة للتوصية 3. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * صدر كتيب في تشرين الأول/أكتوبر 2015 ووزع خلال الدورة العاشرة للجنة؛ وتواصل الأمانة ومكاتب اليونسكو الميدانية توزيعه (إجراء مكتمل)
 | تشرين الأول/أكتوبر 2015 | نشر وتوزيع كتيب "التراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة" (عدة معلومات ITH ). |
| * تمّت مراجعة نموذج وضع التقارير للتدريب لكي تشمل أسئلة حول الخبرات في مجالات مختلفة من التنمية المستدامة، ويجري حاليا إعداد أداة التقارير الإلكترونية لتعكس هذه التطورات وتسهل إدخال وتصدير وتحليل البيانات.
 | 2016 | مراجعة نموذج وضع التقارير المعدّ للتدريب لتضمين مسألة مشاركة خبراء التنمية المستدامة.  |
| * حرّرت شعبة التراث الثقافي غير المادي، بعد التشاور مع المكاتب الميدانية، مذكرة توجيهية تمّ توزيعها على المكاتب مع الكتيب المذكور أعلاه.
 | آذار/مارس 2016 | إعداد دليل للمكاتب الميدانية. |
| **التوصية 6: إنشاء آلية متابعة لأنشطة بناء القدرات لجمع البيانات حول فعاليتها بمشاركة كاملة لمكاتب اليونسكو الميدانية وبالتعاون مع اللجان الوطنية.** |
| **الاستجابة الإدارية:** يجب إجراء مشاورات من أجل إنشاء آلية المتابعة هذه. ينبغي إنشاء هذه الآلية على أساس تجريبي في منطقة مختارة بحلول نهاية العام. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * استشارت شعبة التراث الثقافي غير المادي مرفق الإشراف الداخلي وميسرين خبراء ونظراء وطنيين مختارين ومكاتب اليونسكو الميدانية، الذين قدموا استشارات بشأن المنهجية؛ وتحدّد العملية بميزانية تقديرية (إجراء مكتمل).
 | حزيران/يونيو 2015 | تحديد المنهجية وخطة العمل لتتماشى مع نظرية التغيير الشاملة. |
| يجري حاليا إنشاء الآلية. | 2016 | إنشاء الآلية |
| **التوصية 7: استعراض مضمون وشكل إستراتيجية بناء القدرات (وملاءمته عند الحاجة) للتأكد من أنها تستجيب للتحديات الكبرى في التنفيذ على الصعيد الوطني.** |
| **الاستجابة الإدارية:** تُعقد اجتماعات استعراضية بشكل منتظم من أجل تقييم مضمون وشكل إستراتيجية بناء القدرات، ولا سيما لتكييفها مع الاحتياجات المتطورة على الصعيد الوطني. |
| **الحالة** | **التاريخ المنظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * تمّت مراجعة نماذج التقدم المحرز والتقارير النهائية لمشاريع بناء القدرات باستخدام إطار منطقي وقع تحديثه ليشمل معلومات عن التحديات الكبرى التي تواجه في التطبيق على الصعيد الوطني.
 | في طور الانجاز | عكس التعديلات الأولية في الإطار المنطقي الذي وقع تحديثه على أساس تقييم مرفق الإشراف الداخلي.  |
| * تلقت الأمانة توصيات لمزيد من المراجعات من أفريقيا والمنطقة العربية وآسيا والمحيط الهادئ وآسيا الوسطى وأوروبا.
 | في طور الانجاز | اجتماعات استعراضية وتطوير الكفاءة مع الميسرين الخبراء والمكاتب الميدانية |
| * يتم الانتهاء من وضع تحليل موحّد بين الأقاليم لتقارير الميسرين الخبراء وسيتم تقاسمه مع الميسرين الخبراء.
 | 2016 | استخلاص الدروس من التحليل الموحد لتقرير كلّ الميسرين الخبراء حسب المنطقة. |
| * تتضمّن ميزانية المشاريع الجدد لبناء القدرات بشكل منهجي أحكاما لتقييم/وضع السياسات.
 | في طور الانجاز | إدماج أنشطة محددة وأحكام مالية لتقييم السياسات في برنامج بناء القدرات. |
| * تمّ توفير وحدات تدريبية جديدة حول الجنسانية (الوحدات 48 و 49)، إلى جانب كتيب المعلومات عن هذا الموضوع في حزيران/يونيو 2015.
* تمّت مراجعة وحدة تدريبية جديدة في مجال التنمية المستدامة وملاءمتها مع خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام 2030 وتوفيرها في شباط/فبراير 2016.
* تم إعداد وحدة التدريب بشأن وضع السياسات (الوحدة 55) وإتاحتها في شباط/فبراير 2016 (إجراء منجز).
 | شباط/فبراير 2016 | إدخال وحدات جديدة حول النوع الجنساني والتنمية المستدامة ووضع السياسات. |
| **التوصية 8: تعزيز قائمة الصون العاجل من خلال إعادة تموقعها كتعبير عن التزام الدول الأطراف بالصون وبتطبيق الاتفاقية، وخاصة الاعتراف بالدول الأطراف التي تقدم ترشيحاتها للإدراج في قائمة الصون العاجل.**  |
| **الاستجابة الإدارية:** يهدف إصدار نسخة رقمية من قائمة الصون العاجل إلى التأكيد على أهميتها. وتُستغلّ كلّ الفرص في مجال الاتصالات والإعلام والخطابات للتأكيد على أهميتها. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * إصدار سنوي بشأن العناصر المدرجة.
* تمّ في عام 2014 نشر كتيبات الكترونية بشأن قائمة الصون العاجل وأفضل ممارسات الصون للعناصر المدرجة والمختارة في 2012 و 2013. يتمّ إعداد كتيبات إلكترونية بشأن قائمة الصون العاجل وأفضل ممارسات الصون للعناصر والممارسات المدرجة والمختارة في 2014 و 2015.
 | في طور الانجاز | إيقاف إصدار منشور العناصر المدرجة سنويا ونشر كتيبات فقط بشأن قائمة الصون العاجل وأفضل ممارسات الصون. |
| * يقع إبراز هدف قائمة الصون العاجل و IA والقائمة التمثيلية في العروض والخطب، الخ.
 | في طور الانجاز | إبراز هدف قائمة الصون العاجل و IA والقائمة التمثيلية في العروض والخطب والمقابلات الإعلامية وعدة وسائل الإعلام، الخ |
| **التوصية 9: توضيح كافة المفاهيم الخاطئة بشأن غرض القائمة التمثيلية واستخدامها للدول الأطراف وغيرها من الجهات المعنية.** |
| **الاستجابة الإدارية:** يتمّ استغلال كل الفرص في مجال الاتصالات والإعلام والخطب من أجل التأكيد على غرض واستخدام القائمة التمثيلية. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * يقع إبراز هدف قائمة الصون العاجل و IA والقائمة التمثيلية في العروض والخطب والمقابلات الإعلامية والعدة الإعلامية الخ.
 | في طور الانجاز | إبراز هدف قائمة الصون العاجل و IA والقائمة التمثيلية في العروض والخطب والمقابلات الإعلامية والعدّة الإعلامية، الخ |
| **التوصية 10: ضمان أنّ إدراج العناصر في القائمة التمثيلية يعكس بشكل وثيق المعايير والإجراءات المنصوص عليها في الفصل I.2 من المبادئ التوجيهية التشغيلية للاتفاقية** |
| **الاستجابة الإدارية:** يتم تطبيقها من قبل اللجنة وهيئة التقييم التابعة لها؛ تضمّن الأمانة هذه النقطة في الدورات التدريبية لهيئة التقييم. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * أعدت الأمانة التقييم وقدّمته كوثيقة عمل لفحصها من قبل اللجنة في دورتها التاسعة ([الوثيقة ITH/14/9.COM/13.d](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-13.d-EN.doc)) (**إجراء مكتمل**).
 | كانون الأول/ديسمبر 2014 | إعداد تقييم لتطبيق القرارات السابقة للجنة في اتصال مع إدراج العناصر واختيار مقترحات لسجل أفضل ممارسات الصون والموافقة على طلبات المساعدة الدولية. |
| * تدريب أعضاء هيئة التقييم في نيسان/أبريل 2015 وآذار/مارس 2016.
* سيتمّ تدريب الأعضاء الجدد للهيئة التقييم في كلّ دورة.
 | في طور الانجاز | ستدرج الأمانة هذه النقطة في الدورات التدريبية لهيئة التقييم. |
| **التوصية 11: تعليق الهيئة الفرعية، بحيث يتم تقييم كافة الترشيحات من قبل هيئة مشتركة ومستقلة واحدة.** |
| **الاستجابة الإدارية:** اعتماد التوجيهات التنفيذية لإنشاء هيئة تقييم واحدة وانطلاق عمليات هيئة التقييم الجديدة في عام 2015. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * قرّرت الجمعية العامة، خلال دورتها الخامسة ([القرار 5.GA 5.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/5.GA/5.1)) أن "تقوم هيئة استشارية تابعة للجنة ومنشأة بموجب المادة 8.3 من الاتفاقية وتعرف باسم "هيئة التقييم"، بتقييم [الملفات] (الفقرة 27 من التوجيهات التنفيذية) (إجراء منجز) (إجراء مكتمل).
 | حزيران/يونيو 2014 | اعتماد التوجيهات التنفيذية لإنشاء هيئة تقييم واحدة. |
| * قيّمت هيئة التقييم الأولى جميع الملفات ضمن دورة 2015 (إجراء مكتمل).
 | تشرين الأول/أكتوبر 2015 | تشغيل هيئة تقييم واحدة.  |
| **التوصية 12: إعادة النظر في سجل أفضل ممارسات الصون واستكماله من خلال تطوير طرق بديلة أيسر لتبادل الخبرات في مجال الصون مثل المواقع الشبكية المخصصة والنشرات الإخبارية الإلكترونية والمنتديات الشبكية، الخ (ترتبط هذه التوصية بالتوصية 19.)** |
| **الاستجابة الإدارية:** يجب استشارة مختلف أصحاب المصلحة، ولا سيما منتدى المنظمات غير الحكومية، حول طرق بديلة أيسر. يمكن تحديد أفضل الممارسات من خلال تحليل التقارير الدورية. نظراً للموارد المالية والبشرية المحدودة، لا يمكن الشروع في إجراءات أكبر نطاقاً لتشجيع أمثلة عن ممارسات الصون الجيدة. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * تمّت استشارة منتدى المنظمات غير الحكومية في كانون الأول/ديسمبر 2013 وأعضاء الهيئة الاستشارية في أيلول/سبتمبر 2014 ومراكز الفئة 2 في تشرين الأول/أكتوبر 2014 (إجراء مكتمل).
 | أيلول/سبتمبر 2014 | استشارة مختلف الجهات المعنية، ولا سيما منتدى المنظمات غير الحكومية، حول سبل بديلة وأيسر. |
| * تشمل خلاصات التقارير الدورية 27 و 24 المعروضة للفحص من قبل لجنة في دورتيها التاسعة والعاشرة على التوالي معلومات حول ممارسات الصون.
 | في طور الانجاز | تحديد أفضل الممارسات من خلال تحليل التقارير الدورية. |
| **التوصية 13: إعطاء الأولوية لطلبات المساعدة الدولية ضمن الحدّ الأقصى للملفات المقدّمة لآليات الاتفاقية** |
| **الاستجابة الإدارية:** اقترحت الأمانة على اللجنة في دورتها الثامنة ([الوثيقة ITH/13/8.COM/5.c](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-13-8.COM-5.c-EN.doc)) لكن اللجنة لم تقبله. وتقدّم الأمانة رغم ذلك دعماً مهماً لآلية طلب المساعدة الدولية ومتابعتها. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الحالة** |
| * وافقت اللجنة في دورتها العاشرة على اقتراح الترفيع في الحدّ الأقصى إلى 100000 دولار أمريكي (**إجراء مكتمل**).
 | كانون الأول/ديسمبر 2015 | **الإجراءات المقرّرة** |
| * من المنتظر أن توافق الجمعية العامة في دورتها الحالية في عام 2016 على تعديلات التوجيهات التنفيذية (الفصل I.8، I.10، I.14 وI.15) لزيادة سقف طلبات المساعدة الدولية التي يمكن أن يوافق المكتب عليها إلى 100000 دولار أمريكي.
 | حزيران/يونيو 2016 | اقتراح تعديل للتوجيهات التنفيذية لزيادة سقف طلبات المساعدة الدولية التي يمكن أن يوافق المكتب عليها (تصل قيمتها حاليا إلى 25000 دولار أمريكي).  |
| **التوصية 14: تعزيز المساعدة الدولية كآلية لبناء القدرات للدول الأطراف.** |
| **الاستجابة الإدارية:** تقدّم الأمانة تعقيبات مهمة ومتكررة بشأن طلبات المساعدة الدولية، بما في ذلك المساعدة الفنية، وتدمج هذا العمل كعملية بناء القدرات. |
| **الإجراءات المقرّرة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الحالة** |
| * بناء على طلب اللجنة، استنبطت الأمانة وسيلة لتقديم المساعدة الفنية من خلال توفير الخبراء، على النحو المبين في المادة 21 من الاتفاقية، للدول الأطراف الراغبة في إعداد طلبات المساعدة الدولية" ([القرار 8.COM 7.c](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/7.c)).
* استفادت ثمانية بلدان من هذه الآلية.
* ستشجّع الأمانة استخدام المساعدة الدولية في أشكال أخرى غير التبرعات فقط، وفقا للمادة 21 من الاتفاقية ([الوثيقة ITH/15/10.COM/8](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-15-10.COM-8_EN.docx)).
 | في طور الانجاز | تقديم المساعدة الفنية لإعداد المساعدة الدولية حسب الاقتضاء، وتعزيز أشكال أخرى غير التبرعات. |
| * تمّ إدماج المساعدة الدولية في حلقات العمل في مجالات مختلفة (الصون، الترشيحات، الخ).
* تمّ طلب مواد تدريبية شاملة جديدة بشأن وضع المساعدات الدولية، وستكون متوفرة باللغة الإنجليزية بحلول نهاية عام 2016.
 | كانون الأول/ديسمبر 2016 | دمج ومتابعة الدورات التدريبية بشأن إعداد المساعدة الدولية في إطار مشاريع البرنامج الإضافي التكميلي. |
| **التوصية 15: تعزيز التعاون بين اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية حول المعارف والثقافة التقليدية لضمان التبادل المستمر والتعلم بين المنظمتين والدول الأعضاء فيها، وخاصة في سياق المناقشات الحالية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن أداة تقنينية دولية جديدة لحماية حقوق الملكية الفكرية للجماعات** |
| **الاستجابة الإدارية:** ستزيد الأمانة تعاونها مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية، قدر الإمكان بالنظر لمواردها البشرية، ولا سيما في تنظيم الفعاليات/الاجتماعات المشتركة والمشاركة في اجتماعات مجالس الإدارية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية بصفة مراقب. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * لضمان تعزيز التعاون بين اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وافق مكتب اللجنة على الأموال المخصصة لهذا الغرض في خطة الإنفاق لاستخدام الأموال المخصصة لـ"مهام اللجنة الأخرى".
* شاركت أمانة اتفاقية 2003 في اجتماع الخبراء الذي عقده في حزيران/يونيو 2014 مقرر الأمم المتحدة الخاص حول موضوع "أثر أنظمة الملكية الفكرية على التمتع بالحق في العلم والثقافة".
* تعاونت الأمانة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية لتنظيم مؤتمر حول "الملكية الفكرية والتراث الثقافي غير المادي والطب التقليدي في سياق سياسات صون التراث الثقافي غير المادي في بلدان جنوب شرق أوروبا" الذي استضافه المركز الإقليمي لصون التراث الثقافي غير المادي في جنوب شرق أوروبا في صوفيا، بلغاريا، في نيسان/أبريل 2015.
* شاركت الأمانة في الندوة التي نظمتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية في حزيران/يونيو 2015 بشأن "الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور" لمناقشة الحماية الفعالة لأشكال التعبير الثقافي التقليدي والمعارف والموارد الوراثية واستكشاف الأفكار الأولية للتعاون من أجل خلق التآزر بين الصكوك التقنينية، بما في ذلك اتفاقية 2003.
 | في طور الانجاز | تعزيز التعاون بين اليونسكو والمنظمة العالمية للملكية الفكرية لضمان التبادل المستمر والتعلم بين المنظمتين والدول الأعضاء فيها بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي. |
| **التوصية 16: خلق فرص للتفكير المشترك وتبادل الخبرات والتعاون والتآزر بين الاتفاقيات الثقافية لليونسكو لعام 1972 و 2003 و 2005 وإنشاء الآليات المناسبة لذلك.** |
| **الاستجابة الإدارية:** يلتقي فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية، الذي يتألف من أمناء هذه الاتفاقيات، وكبار موظفي لجنة الثقافة، بانتظام ويتبادل المعلومات. كما تتقاسم مجموعات فرعية حول مواضيع مختلفة (التقارير الدورية والمساعدة الدولية، الخ) الموارد والمنهجيات. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * أطلعت الأمانة اللجنة على التقدّم المحرز خلال دورته التاسعة ([الوثيقة ITH/14/9.COM/13.h](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-13.h-EN.doc) و[القرار 9.COM 13.h](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.h)).
 | في طور الانجاز | المشاركة في فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية الذي يتألف من أمناء الاتفاقيات وكبار موظفي لجنة الثقافة.  |
| * أطلعت الأمانة اللجنة على التقدم المحرز خلال دورتاه التاسعة ([الوثيقة ITH/14/9.COM/13.h](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-9.COM-13.h-EN.doc) و[القرار 9.COM 13.h](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.h)).
* منذ انعقاد الدورة التاسعة للجنة، أنجزت الأمانة ما يلي:
	+ تنظيم حلقة عمل حول "كيفية تقديم المشورة بشأن السياسات بشكل فعال" بمشاركة أمانات اتفاقيات 2003 و 2005
	+ تكييف شكل المشورة في مجال السياسات المتعلّقة ببرنامج بناء القدرات التابع لاتفاقية 2003 لتعزيز التآزر
	+ تنظيم حلقة عمل للميسرين الخبراء بشأن توفير الدعم في مجال السياسات الفعالة في أفريقيا والتي ضمت خبراء من اتفاقية عام 2005.
 | في طور الانجاز | تسهيل التفكير بشأن التآزر بين اتفاقيات عامي 2003 و 2005 في مجال بناء القدرات. |
| * دعمت وحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات (CLT / CCS) تنظيم الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة، وكذلك الدورة الحالية للجمعية العامة
 | في طور الانجاز | دمج وحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات بفعالية في عمل الشعبة.  |
| * التقى رؤساء اتفاقيات اليونسكو الستة التي تُعنى بالثقافة للمرّة الأولى خلال الدورة التاسعة والثلاثين للجنة التراث العالمي في بون، ألمانيا، في حزيران/يونيو 2015 لمناقشة سبل العمل معاً بشكل أكثر فعالية.
* وأكد الرؤساء في بيانهم الحاجة إلى تجديد الإرادة السياسية لدعم اتفاقيات اليونسكو التي تُعنى بالثقافة وشجعوا الأمم المتحدة على ضمان الاعتراف بحماية وصون وفهم التراث الثقافي والطبيعي والتنوع الثقافي والتعبير الإبداعي في جميع أنحاء العالم كمسألة شاملة في تنفيذ الأهداف المترابطة من جدول أعمال التنمية في مرحلة ما بعد 2015.
* كما يوصي البيان أن يلتقي الرؤساء بانتظام لتقييم التقدم المحرز وتشكيل رؤية مشتركة للمضي قدماً.
 | في طور الانجاز | تيسير الاجتماعات بين رؤساء الاتفاقيات الثقافية الست التابعة لليونسكو. |
| **التوصية 17: تشجيع ممثلي المنظمات غير الحكومية المعتمدة على المشاركة في نقاشات اللجنة الدولية الحكومية قبل التصويت على بنود جدول الأعمال وإدماج نتائج المنتديات المنظمات غير الحكومية (مثل بيانات المنظمات غير الحكومية) في جداول أعمال اللجنة** |
| **الاستجابة الإدارية:** تمّ إدماج تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية بالفعل في الجداول الزمنية للدورتين التاسعة والعاشرة للجنة، وأعطيت المنظمات غير الحكومية الكلمة عندما طلبت ذلك بخصوص عدة بنود من جدول الأعمال.  |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * تم دمج بيان المنظمات غير الحكومية في الجدول الزمني الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة.
* سيتواصل إدماج بيان المنظمات غير الحكومية في الجدول الزمني لدورات اللجنة.
 | في طور الانجاز | دمج بيان المنظمات غير الحكومية في جدول الأعمال.تشجيع المنظمات غير الحكومية على إعداد مداخلاتهم قبل الدورة. |
| **التوصية 18: مراجعة عملية الاعتماد ومعايير المنظمات غير الحكومية لضمان امتلاك جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة للخبرة المطلوبة وللقدرة على تقديم الخدمات الاستشارية للجنة** |
| **الاستجابة الإدارية:** رفضت الجمعية العامة في دورتها الخامسة في حزيران/يونيو 2014 مشروع مسودة التوجيهات التي أعدتها الأمانة لتنقيح معايير الاعتماد للتأكد من امتلاك جميع المنظمات غير الحكومية المعتمدة للخبرة المطلوبة وللقدرة على تقديم الخدمات الاستشارية للجنة. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| لا يوجد |  | رفضت الجمعية العامة في دورتها الخامسة في حزيران/يونيو 2014 مشروع التوجيهات التنفيذية الذي أعدته الأمانة لتنقيح معايير الاعتماد (الوثيقة [ITH/14/5.GA/5.1](http://www.unesco.org/culture/ich/doc/src/ITH-14-5.GA-5.1-EN.doc)). |
| **التوصية 19: تشجيع النقاش حول دور القطاع الخاص والشراكات الخاصة/العامة في صون التراث الثقافي غير المادي على جميع الأصعدة (الوطنية والإقليمية والدولية) من أجل تحديد أفضل لإمكاناتها في مجال التعاون والمشاركة.** |
| **الاستجابة الإدارية:** سيقع تنفيذها على صعيد قطاع الثقافة.  |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * التقى أمناء الاتفاقية ومجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات لمناقشة تشكيل إستراتيجية مشتركة لتعبئة الموارد.
* كما اقترحت وحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات تسلسل سير العمل فيما يتعلق بتعبئة الموارد من القطاع الخاص لأمانات الاتفاقيات.
* لم يقع بعد تصوّر وثيقة إستراتيجية لتعبئة الموارد نظرا لصعوبة المهمة بسبب ممارسات العمل المختلفة للغاية للاتفاقيات، ولا سيما لأنّ الأمانات المختلفة تحتاج للاستجابة لطلبات اللجان الخاصة بها. كما لم يقع تنسيق المبادئ التوجيهية والممارسات بين مختلف الاتفاقيات.
* أعدت وحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات جدولا يلخص مختلف أهداف كل اتفاقية من حيث تعبئة الموارد، فضلا عن إمكانية كل اتفاقية لجلب التمويل. وسيتم تقاسم هذا العمل مع BSP/CFS من أجل ملائمة التوجيهات مع توجيهات اليونسكو، وفقا لقرارات المجلس التنفيذي.
* على صعيد اتفاقية 2003، من المتوقع أن يسهم تطوير المبرمج لإطار النتائج الشاملة في إستراتيجية جمع الأموال.
 | في طور الانجاز | تحديد استراتيجيات محددة لجمع الأموال لاتفاقية عام 2003 لتغذية الإستراتيجية الشاملة لجمع الأموال الخاصة بشعبة الثقافة.استكشاف الخيارات لإدماجها في أنشطة البرنامج الإضافي التكميلي والتشاور حول منهجية المحتملة.التنسيق مع الإستراتيجية الشاملة لجمع الأموال الخاصة بشعبة الثقافة |
| **التوصية 20: تعزيز التبادل غير الرسمي للأمثلة المثيرة للاهتمام والمبتكرة في العمل على الاتفاقية، بما في ذلك بشأن صون التراث الثقافي غير المادي، وتطوير السياسات والتشريعات والتراث الثقافي غير المادي والتنمية المستدامة، والشراكات المبتكرة وغيرها** |
| **الاستجابة الإدارية:** انظر الإجراء في إطار التوصيات 12 و 19 |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
|  |  | انظر الإجراء في إطار التوصيات 12 و 19. |
| **التوصية 21: إعادة النظر في شكل التقارير الدورية لتشمل أسئلة محددة حول السياسات والتشريعات والمساواة بين الجنسين، وضمان تركيز التقارير على النتائج بدلاً من التركيز على الأنشطة**. |
| **الاستجابة الإدارية:** تمّ تنقيح أشكال التقارير الدورية لتشمل أسئلة محددة حول السياسات والتشريعات والمساواة بين الجنسين. وتمّ اقتراح مشروع التوجيهات التنفيذية على الدورة التاسعة للجنة والمصادقة عليها. ستعتمد الجمعية العامة في خلال دورتها الحالية (حزيران/يونيو 2016) التوجيهات التنفيذية المعدلة. |
| الحالة | التاريخ المنتظر للتنفيذ | الإجراءات المقرّرة |
| * ناقشت اللجنة، في دورتها التاسعة، مشروع التعديلات على التوجيهات التنفيذية بشأن إعداد التقارير الدورية وأقرته وأوصت الجمعية العامة بالموافقة على هذه التعديلات في دورتها الحالية ([القرار 9.COM 13.A](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.a)).
* يعرض مشروع التعديلات على التوجيهات التنفيذية للموافقة خلال الدورة الحالية للجمعية العامة في حزيران/يونيو 2016.
* تمّت مراجعة النموذج ICH-10 (تقارير الدول الأطراف بشأن تطبيق الاتفاقية) في كانون الأول/ديسمبر 2014.
 | حزيران/يونيو 2016 | مراجعة النموذج ICH-10 (تقارير الدول الأطراف بشأن تطبيق الاتفاقية).اقتراح مشروع التوجيهات التنفيذية من أجل التأكد من احتواء التقرير الدوري على هذه المسائل. |
| **التوصية 22: تطوير إطار النتائج الشامل للاتفاقية في ارتباط مع نظرية التغيير الخاصة بالاتفاقية وإدراج أهداف واضحة وأطر زمنية ومؤشرات والمعايير.** |
| **الاستجابة الإدارية:** نظراً لأهمية انخراط جميع أصحاب المصلحة في إطار النتائج الشاملة للاتفاقية، ينبغي تنظيم فريق عامل مفتوح باب العضوية تابع للجنة لمناقشة إطار النتائج؛ وينبغي تعبئة التمويل لفريق العمل هذا من خارج الميزانية. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * قرّرت اللجنة في دورتها التاسعة عقد فريق عامل حكومي دولي مفتوح باب العضوية خلال عام 2016 لدراسة التوصيات الأولية للحصول على توجيهات محتملة، مع مراعاة شرط استلام صندوق التراث الثقافي غير المادي التراث لتبرعات تكميلية طوعية في الوقت المناسب ([القرار 9.COM 13.e](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.e)).
* وافقت اللجنة في دورتها العاشرة على عرض الصين لدعم تنظيم اجتماع للخبراء بشأن وضع إطار النتائج الشاملة للاتفاقية في النصف الثاني من 2016.
* سيعقد اجتماع خبراء من الفئة السادسة بشأن هذه المسألة في الصين في تموز/يوليو 2016.
 | النصف الثاني من عام 2016 | تنظيم الفريق العامل التابع للجنة لمناقشة إطار النتائجحشد التمويل للفريق العامل هذا من خارج الميزانية.  |
| **التوصية 23: استكمال البيانات التي تم جمعها بشأن تطبيق الاتفاقية من خلال التقارير الدورية المقدمة من الدول الأطراف بالمعلومات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية.** |
| الاستجابة الإدارية: تم تعديل نموذج التقارير دورية ICH-10 في 15 ديسمبر 2014. ستكون الدول التي تقدّم التقارير في عام 2016 قادرة على دمج هذه المساهمات. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * تمت مراجعة النموذج ICH-10 في كانون الأول/ديسمبر 2014 (**إجراء مكتمل**).
 | كانون الأول/ديسمبر 2014 | تشجيع الدول على استكمال البيانات التي تم جمعها عن تطبيق الاتفاقية باستخدام المعلومات المقدمة من قبل المنظمات غير الحكومية ذات الصلة. مراجعة نماذج التقارير الدورية وفقا لذلك.  |
| * يُعرض مشروع التعديلات على التوجيهات التنفيذية للموافقة خلال الدورة الحالية للجمعية العامة في حزيران/يونيو 2016.
 | حزيران/يونيو 2016 | اقتراح مشروع التوجيهات التنفيذية من أجل تشجيع الدول الأطراف على إشراك المنظمات غير الحكومية في إعداد التقارير الدورية. |
| **التوصية 24: تعزيز رصد وتقييم تطبيق الاتفاقية على الصعيد الوطني.** |
| **الاستجابة الإدارية:** رغم أنّ هذه التوصية موجهة إلى الدول الأطراف، ستعالج الأمانة هذه التوصية وتدمج و/أو تعزز هذه الجوانب في المواد المتعلّقة ببناء القدرات وحلقات تدريب المدرّبين وكذلك في المفكرة بشأن التقارير الدورية. |
| **الحالة** | **التاريخ المنتظر للتنفيذ** | **الإجراءات المقرّرة** |
| * سيقع تطوير مواد تدريبية وتحديث مفكرة مرة عند توفّر إطار النتائج الشامل للاتفاقية (أنظر التوصية 22).
 | 2017/2018 | دمج و/أو تعزيز هذه الجوانب في مواد بناء القدرات وحلقات تدريب المدربين.دمج هذه الجوانب في المفكّرة.  |

|  |
| --- |
| الملحق IIالتقرير المرحلي بشأن متابعة التوصيات الأربع الواردة في تقرير مراجعة أساليب العمل لكلّ من الاتفاقات الثقافية الستة |
| **التوصية 1: نوصي أن تقوم أمانات الاتفاقيات بصياغة مقترحات إلى الهيئات الرئاسية لليونسكو و/أو الاتفاقية (الاتفاقيات) بهدف:** 1. استكمال هيكل التمويل الحالي بأموال ودائع تشكّل من مساهمات (الدول) الأطراف المتعاقدة على أساس إلزامي أو طوعي لتغطية النفقات العادية للأمانات، بما في ذلك التوظيف والتكاليف الإدارية وإعداد وترجمة الوثائق،
2. إعطاء الأولوية لعبء العمل الحالي لأمانات الاتفاقيات ليتماشى مع الموارد المتاحة،
3. الحدّ عندما يكون ذلك ممكناً من وتيرة ومدة وجدول أعمال اجتماعات الدول الأطراف واللجان الدولية الحكومية وتنظيم اجتماعات الدول الأطراف في الاتفاقيات بشكل متزامن عندما يمكن ذلك من تحقيق الكفاءة،
4. مواءمة متطلبات الترجمة والترجمة الفورية في اجتماعات اتفاقية والبحث عن تمويل من خارج الميزانية لتوفير لغات إضافية، و
5. تعديل النظام المالي واللوائح عند الاقتضاء للسماح بتطبيق سياسة استرداد التكاليف.
 |
| الحالة | التاريخ المنتظر للتنفيذ | الإجراءات المقرّرة |
| * ذكّرت اللجنة، في دورتيها التاسعة والعاشرة، وشجّعت الدول على المساهمة على النحو المبيّن في [القرار 9.COM 7](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/7) و[القرار 10.COM 9.](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/9)
* النسبة لفترة العامين 2014-2015 تلقت الأمانة مساهمات طوعية بلغ مجموعها 414875 دولارا أمريكيا، أي أقل من ربع الهدف المتمثّل في 2200000 دولار أمريكي لكلّ فترة عامين.
 | في طور الانجاز | (أ) تذكير الدول بانتظام بوجود الصندوق الفرعي للاتفاقية. |
| * قررت اللجنة، في دورتها التاسعة، معالجة 50 ملفاً في كلّ دورة لسنتي 2016 و 2017 ([القرار 9.COM 12](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/12)).
* قررت اللجنة، في دورتها العاشرة، معالجة 50 ملفاً في كلّ دورة لسنتي 2017 و 2018 ([القرار 10.COM/13](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/10.COM/13))
* عدم إدراج بند يتعلّق باعتماد المنظمات غير الحكومية في الدورة التاسعة للجنة مع فحصه خلال الدورة العاشرة للجنة ومرّة كلّ عامين بعد ذلك.
 | في طور الانجاز | (ب) تطبيق قرارات اللجنة بالحد من عدد الملفات التي تقع معالجتها كلّ عام من قبل الأمانة وذلك لتخصيص ما يكفي من الموارد لمجابهة طلبات أخرى تقدّمها الدول الأطراف بشأن المساعدة الدولية وبناء القدرات ومسائل شاملة.  |
| * تمّ على أساس تجريبي تقديم المساعدة الفنية للدول الأطراف الراغبة في إعداد طلبات المساعدة الدولية ([القرار 8.COM 7.c](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/7.c)).
 | في طور الانجاز | تطوير آليات وأدوات لتسهيل وتبسيط الدعم المقدم من الأمانة للدول الأطراف. |
| * شجعت اللجنة، خلال دورتها التاسعة، الأمانة بموجب [القرار 9.COM 13.g](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/13.g) على تعزيز جهودها في تنسيق اجتماعات الدول الأطراف لمختلف الاتفاقيات، مع ايلاء عناية خاصة ببرمجتها في أسرع وقت ممكن وبفاصل زمني مناسب فيما بينها.
* بلغت مدة الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة 5 أيام (يوم واحد أقل من الدورة السابقة).
* تبلغ المدة المقررة للدورة الحالية للجمعية العامة 3 أيام (يوم واحد أقل من الدورة السابقة).
* أقرّت اللجنة مشروع التعديلات على التوجيهات التنفيذية بشأن الجدول الزمني لاعتماد المنظمات غير الحكومية في دورتها العاشرة في عام 2015 وتوصي اللجنة الجمعية العامة بالموافقة عليه في الدورة الحالية في حزيران/يونيو 2016.
 | في طور الانجاز | (ج) الحد من الجدول الزمني لدورات اللجنة. |
| * تم تذكير الدول الناطقة باللغة العربية والإسبانية قبل الدورتين التاسعة والعاشرة للجنة أن الترجمة الفورية بلغات إضافية ستقدّم في حال تأمين تمويل من خارج الميزانية.
* موّلت المملكة العربية السعودية بسخاء الترجمة الفورية باللغة العربية خلال الدورة التاسعة للجنة.
 | في طور الانجاز | (د) تذكير الدول أنّه يتمّ توفير لغات إضافية في حال تأمين تمويل من خارج الميزانية فقط. |
| * أحاطت اللجنة علما خلال دورتها الثامنة "بسياسة المنظمة لاسترداد التكاليف (الدليل الإداري، البند 5.9)؛ وتطلب من الأمانة تطبيق السياسة باتساق عند استخدام موارد الصندوق [التراث الثقافي غير المادي] ([القرار 8.COM 11](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/8.COM/11)).
* بدأت الأمانة تطبيق استرداد التكاليف على الأموال المخصصة لمساعدة مالية من صندوق التراث الثقافي غير المادي (إجراء مكتمل).
 |  | (ه) النظام المالي واللوائح الحالية للمنظمة ولصندوق التراث الثقافي غير المادي تسمح بتطبيق سياسة استرداد التكاليف. |
| **التوصية 2: نوصي أن تقوم أمانات الاتفاقيات، عند الاقتضاء، باستكشاف سبل أكثر كفاءة للحصول على خدمات استشارية والنظر في آليات محتملة لتحميل التكاليف للدول الأطراف التي تقدّم الترشيح و/أو تمويلات مخصصة وصياغة مقترحات للهيئات الرئاسية المعنية لتحقيق وفورات واستدامة مالية في رسوم الخدمات الاستشارية** |
| الحالة | التاريخ المنتظر للتنفيذ | الإجراءات المقرّرة |
| * اعتمدت الجمعية العامة، في دورتها الخامسة، تعديلات على التوجيهات التنفيذية لإنشاء هيئة تقييم واحدة ([القرار 5.GA 5.1](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Resolutions/5.GA/5.1)).
* تمّ إنشاء هيئة التقييم الأولى في تشرين الثاني/نوفمبر 2014 ([القرار 9.COM 11](http://www.unesco.org/culture/ich/en/Decisions/9.COM/11)) والتي قيمت الملفات لدورة 2015 (**إجراء مكتمل**).
 | تشرين الثاني/نوفمبر 2014 | أحاطت اللجنة خلال دورتها السادسة علماً أن "توطيد تقييم جميع الترشيحات من خلال هيئة واحدة سينتج وفورات كبيرة، مع توفير مزايا أخرى؛ وأكدت توصيتها إلى الجمعية العامة في هذا الشأن (القرار 6.COM 15)؛ كما اعتبرت أنه ليست هناك حاجة لآليات تحميل التكاليف المحتملة للدول الأطراف التي تقدّم الترشيح و/أو الأموال المخصصة، كما هو مقترح في التوصية 2"(القرار 8.COM 5.c.2). |
| التوصية 3: نوصي أن يوسّع قطاع الثقافة وحدة الخدمات اللوجستية المشتركة التابعة له لتشمل خدمات إضافية تضيف القيمة وتقدّم حلول فعالة من حيث التكلفة لدعم عمل أمانات الاتفاقيات. يمكن أن تعمل المنصة تحت إشراف فريق الاتصال المعني بالاتفاقيات الثقافية. |
| الحالة | التاريخ المنتظر للتنفيذ | الإجراءات المقرّرة |
| * تمّ انشاء مجموعة الخدمات المشتركة في تموز/يوليو 2014 (إجراء منجز).
 | تموز/يوليو 2014 | إنشاء منصّة مجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات. |
| التوصية 4: نوصي أن يقوم القطاع الثقافة بالتشاور مع BSP / CFS، بصياغة استراتيجية منسّقة لجمع الأموال كافة أمانات الاتفاقيات وبتشكيل فريق مشترك لتعبئة الموارد. |
| الحالة | التاريخ المنتظر للتنفيذ | الإجراءات المقرّرة |
| * التقى أمناء الاتفاقية ووحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات مع BSP/CFS لمناقشة تشكيل إستراتيجية مشتركة لتعبئة الموارد. كما اقترحت وحدة الخدمات المشتركة للاتفاقيات تسلسل سير العمل فيما يتعلق بتعبئة الموارد من القطاع الخاص لأمانات الاتفاقيات.
* لم يقع بعد تصوّر وثيقة إستراتيجية لتعبئة الموارد نظرا لصعوبة المهمة بسبب ممارسات العمل المختلفة للغاية للاتفاقيات، ولا سيما لأنّ الأمانات المختلفة تحتاج للاستجابة لطلبات اللجان الخاصة بها. كما لم يقع تنسيق المبادئ التوجيهية والممارسات بين مختلف الاتفاقيات.
* أعدت مجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات جدولا يلخص مختلف أهداف كل اتفاقية من حيث تعبئة الموارد، فضلا عن إمكانية كل اتفاقية لجذب التمويل. وسيتم تقاسم هذا العمل مع BSP/CFS من أجل ملائمة التوجيهات مع توجيهات اليونسكو، وفقاً لقرارات المجلس التنفيذي.
 | 2016 | ستكون مجموعة الخدمات المشتركة للاتفاقيات مسؤولة عن تطوير الإستراتيجية المنسقة لجمع الأموال لكافة الاتفاقيات وعن تعبئة الموارد. |

1. تنظم التشاورات الالكترونية بلغتي عمل (الانجليزية والفرنسية) وتتطلّب من الأمانة نفس التحضيرات للاجتماعات النظامية الحضورية. [↑](#footnote-ref-1)
2. كما يعكس مؤشر الأداء هذا نتائج أعمال الأمانة في إطار الهدف المنشود 1 "تعزيز برنامج بناء القدرات لدعم فعالية البلدان في وضع سياساتها الوطنية ومواردها البشرية والمؤسسية في مجال التراث الثقافي غير المادي" من إطار النتائج الذي وافق عليه مكتب (القرار 9.COM 2.BUR 1) والذي يوجه استخدام الأمانة للأموال المتوفّرة من صندوق التراث الثقافي غير المادي بعنوان"مهام اللجنة الأخرى" للفترات الممتدّة 1 كانون الثاني/يناير 2014 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2015 ومن 1 كانون الثاني/يناير إلى 30 حزيران/يونيو 2016. [↑](#footnote-ref-2)
3. يعكس مؤشر الأداء هذا نتائج عمل الأمانة في إطار النتيجة المنشودة 3 "التوجيهات المقدّمة بشأن أفضل ممارسات الصون والتوصيات بشأن صون التراث الثقافي غير المادي" لإطار النتائج الذي وافق عليه المكتب (القرار 9.COM 2.BUR 1). [↑](#footnote-ref-3)
4. تشمل الملفات 124 المقدّمة 5 ملفات متعدّدة الجنسيات تشرك دولا أطرافا من مجموعات إقليمية مختلفة. [↑](#footnote-ref-4)
5. . وافق مكتب اللجنة في 2015 على المساعدة التمهيدية بغية إعداد ترشيح لغرض الإدراج في قائمة الصون العاجل (القرار 10.COM 3.BUR/1). تبقى الترتيبات التعاقدية ذات الصلة قيد المناقشة مع الدولة الطرف في زمن اعداد هذا التقرير ومن المتوقّع أن تكون المساعدة جارية عند انعقاد دورة الجمعية العامة. [↑](#footnote-ref-5)
6. . وافق مكتب اللجنة في 2014 على المساعدة التمهيدية بغية إعداد ترشيح لغرض الإدراج في قائمة الصون العاجل (القرار 9.COM 4.BUR/2). تمّ إتمام الترتيبات التعاقدية ذات الصلة وتنفّذ هذه المساعدة حتى منتصف 2016. [↑](#footnote-ref-6)
7. . كما فوّضت اللجنة سلطتها للمكتب لاتخاذ القرار المناسب بشأن طلب للمساعدة الدولية بقيمة تتجاوز 25000 دولار أمريكي. [↑](#footnote-ref-7)
8. يعكس مؤشر الأداء هذا نتائج عمل الأمانة في إطار النتيجة المنشودة 2 "تحسين خدمات إدارة المعارف واستخدامها لتطبيق فعال وتقاسم المعلومات" لإطار النتائج الذي وافق عليه المكتب (القرار 9.COM 2.BUR 1). [↑](#footnote-ref-8)
9. يعكس مؤشر الأداء هذا نتائج عمل الأمانة في إطار النتيجة المنشودة 4 "وضوح أكبر للتراث الثقافي غير المادي ووعي بأهمية من خلال النشر والتعميم" لإطار النتائج الذي وافق عليه المكتب (القرار 9.COM 2.BUR 1). [↑](#footnote-ref-9)